

أحكام التجويد

أحكام الميم الساكنة

- للميم الساكنة ثلاثة أحكام هي:**
للميم الإدغام الشفوي (الإدغام المتمثل): تدغم الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الميم (م).
مثال:
عليهم مسجداً: إدغام شفوي ، جاءت الميم الساكنة وبعدها حرف الميم. والميم حرف الإدغام الشفوي.
للميم الإظهار الشفوي: تظهر الميم الساكنة إذا أتى بعدها أحد حروف الهجاء ما عدا الميم والباء.
مثال:
 (١) **أمر:** إظهار شفوي ، جاء حرف الميم الساكنة وبعدها حرف الراء. والراء من حروف الإظهار الشفوي.
 (٢) **كفهم ثلاث:** إظهار شفوي ، جاءت الميم الساكنة وبعدها حرف الشاء. والشاء من حروف الإظهار الشفوي.
للميم الإخفاء الشفوي: تخفى الميم الساكنة إذا أتى بعدها حرف الباء. **لهم به:** إخفاء شفوي ، جاءت الميم الساكنة وبعدها حرف الباء. والباء حرف الإخفاء الشفوي.

أحكام القلقة

- القلقة هي: نبرة في الصوت عند خروج أحد حروفها ساكناً، وحروفها خمسة مجموعة في (**قطب جند**) وهي قسمان:
للميم قلقة صغرى: إذا جاء أحد حروفها ساكناً في وسط الكلمة أو أوسط الكلام.
مثال: **أجرهم** | قد مكر
يُنخس: قلقة صغرى ، جاء حرف القلقة الباء في وسط الكلمة وهو من حروف القلقة.
لقد جاءكم: قلقة صغرى ، جاء حرف القلقة ساكناً وسط الكلام .
للميم قلقة كبرى: إذا جاء أحد حروفها ساكناً في آخر الكلمة.
مثال: فاتنصب | يولد
الحق: قلقة كبرى ، جاء حرف القلقة القاف في آخر الكلمة وهو من حروف القلقة.

أحكام المد

- المد:** هو إطالة الصوت بحرف من حروف المد (ا ، و ، ي)
 < الألف الساكنة المفتوح ما قبلها.
 < الواو الساكنة المضموم ما قبلها.
 < الياء الساكنة المكسور ما قبلها.
 أقسام المد: يقسم المد إلى: طبيعي ، واجب متصل ، جائز منفصل ، لازم ، عارض للسكون ، مد بدل .

أحكام النون الساكنة والتنوين

- للميم الإظهار:** أن تأتي نون ساكنة أو تنوين وبعدهما أحد الأحرف الستة المجموعة في البيت الآتي :
 { أخي هاك علماً حازه غير خاسر }
 أو - همز فهاه ثم عين خاء مهملتان ثم غين خاء حروفه (٦) (ه ، ع ، ح ، غ ، خ)
مثال:
 (١) **من هو:** إظهار ، جاءت نون ساكنة وبعدها حرف من حروف الإظهار وهو هـ .
 (٢) **قوماً غير:** إظهار ، جاءت التنوين وبعدها حرف من حروف الإظهار وهو غ .
للميم الإدغام: أن تأتي نون ساكنة أو تنوين وبعدهما أحد أحرف (يرملون) ، وهو قسمان:
أد إدمان بغنة ناقص: وحروفه (٤) مجموعة في كلمة (يومن)
 (١) **من يوم:** إدغام ناقص بغنة ، جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الياء ، وهو من حروف الإدغام الناقص.
 (٢) **قوماً من:** إدغام ناقص بغنة ، جاءت التنوين وبعدها حرف من حروف الإدغام الناقص وهو م .
ب إدغام بلا غنة (كامل): وحرفاه (اللام ، الراء)
مثال:
 (١) **من رب:** إدغام كامل بلاغنة ، جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الراء ، وهو من حروف الإدغام الكامل.
 (٢) **قوماً لكن:** إدغام كامل بلاغنة ، جاءت التنوين وبعدها حرف من حروف الإدغام الكامل وهو اللام .
ملاحظة: الإدغام لا يأتي إلا في كلمتين ، فإذا جاء في كلمة واحدة وجب الإظهار ، ويسمى إظهاراً مطلقاً.
مثال: دنيا ، صنوان ، قنوان ، بُنيان
للميم الإقلاب: وله حرف واحد (الباء) .
مثال:
 (١) **من بعد:** إقلاب ، جاءت نون ساكنة وبعدها الباء والباء حرف الإقلاب .
 (٢) **خبير بصير:** إقلاب ، جاء التنوين وبعده حرف الباء والباء حرف الإقلاب .
للميم الإخفاء: وحروفه (١٥) حرفاً مجموعة أوائل الكلمات :
صف ذا ثنا جود شخص قد سما كرماً
دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً
مثال:
 (١) **من شر:** إخفاء ، جاءت نون ساكنة وبعدها حرف الشين والشين من حروف الإخفاء .
 (٢) **خمسة سادسهم:** إخفاء ، جاء التنوين وبعده حرف السين السين من حروف الإخفاء .



مثال: ضربَ اللهُ | وقالَ اللهُ | نصرُ اللهُ
وقالَ اللهُ: لام لفظ الجلالة مفخمة، لأنه جاء قبل لام لفظ الجلالة
حرف حركته الفتحة.
لح الترقيق: ترقق لام اسم الجلالة إذا كان الحرف الذي قبلها
مكسوراً. (سواءً كان كسراً أصلياً أو بسبب التقاء الساكنين)
مثال: أفبئعمةَ اللهُ | فإن يشاءَ اللهُ
بِالله: لام لفظ الجلالة مرفقة، لأنه جاء قبل لام لفظ الجلالة حرف
حركته الكسرة.

أحكام الراء

لح التفخيم: تفخم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة أو كانت
ساكنة وما قبلها مفتوح أو مضموم.
مثال: جُرُزاً | أعثُرنا | مُرشداً
(١) رَبِّ: راء مفخمة، لأن حركتها الفتحة.
(٢) مَرِيم: راء مفخمة، لأنها ساكنة وقبلها حرف حركته الفتحة.
لح الترقيق: ترقق الراء إذا كانت مكسورة أو كانت ساكنة وكُسِرَ ما
قبلها.

مثال: برزق | مرفقاً
(١) المشرق: راء مرفقة، لأنها حركتها الكسرة.
(٢) فِرْعَوْن: راء مرفقة، لأنها ساكنة وقبلها حرف حركته الكسرة.

لح المد الطبيعي: هو المد الذي ليس بعده همز ولا سكون، ويمد
بمقدار حركتين. **مثال:** (قَالَ ، يَقُول ، قِيل) .

مأ: مد طبيعي، جاء حرف المد الألف ولم يأت بعده همزة أو سكون.
لح المد الواجب المتصل: هو أن يأتي حرف المد وبعده الهمزة في
كلمة واحدة. الواجب ويمد بمقدار خمس حركات
مثال: طانِفَتان | سُوءٌ | سَيِّئٌ
سوء: مد متصل، جاء حرف المد الواو وبعده همزة في نفس
الكلمة.

لح المد الجائز المنفصل: هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة
الأولى ويليه همزة في أول الكلمة التالية، وتمد بمقدار ٤-٥ حركات
مثال:

يا أيها: مد منفصل، جاء حرف المد الألف وبعده همزة في كلمة
ثانية. (٢-٤-٥) جوازاً.

لح المد اللازم: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً
أصلياً، أو حرف مُشَدَّد في كلمة واحدة، ويمد بمقدار ست حركات
وجوباً.

مثال: الضالين | عَالَمٌ | أَلَمٌ

عَالان: مد لازم، لأنه جاء بعد حرف المد حرف مسكن سكوناً
أصلياً (يمد وجوباً)

لح المد العارض للسكون: هو أن يأتي بعد حرف المد حرف ساكن
سكوناً عارضاً بسبب الوقف، ويجوز مده: (٢-٤-٥) حركات
مثال: الإنسان | غفورٌ | رَجِيمٌ

خبير: مد عارض للسكون، جاء حرف المد الياء وبعده سكونٌ
عارضٌ بسبب الوقف. (٢-٤-٥) جوازاً.

لح مد الصلة: هو أن تأتي هاء الضمير الغائب متحركة بين حرفين
متحركين، وتنقسم إلى:

أ- مد الصلة الصغرى: وهو مد هاء الضمير إذا وقعت بين حرفين
متحركين ليس بعدها همزة.

مثال:

أعذبه عذاباً: مد صلة صغرى، جاءت هاء الضمير متحركة بين
متحركين وليس بعدها همزة. يُمد (٢).

أ- مد الصلة الكبرى: وهو مد هاء الضمير إذا وقعت بين حرفين
متحركين ثانيهما همزة قطع.

مثال:

يحاوره أنا: مد صلة كبرى، جاءت هاء الضمير متحركة بين
متحركين وبعدها همزة. يُمد (٢-٤-٥) جوازاً.

لح مد البديل: جاءت همزة وبعدها حرف المد.

مثال:

القرءان: مد بدل، جاء حرف المد الألف وقبله همزة .

أحكام لام اسم الجلالة (الله)

لح التفخيم: تفخم لام اسم الجلالة إذا كان الحرف الذي قبلها
مضموماً أو مفتوحاً.



الوحدة الأولى: وحدة القرآن الكريم (تلاوة)

الرقيم	لوح حجري كتبت فيه أسماء أصحاب الكهف.
فضرينا على أذانهم	منعاهم من سماع الأصوات حتى لا يستيقظون من نومهم.
بعثناهم	أيقظناهم من نومهم.
ماكثين	ابحث بنفسك: ((هام)) مقيمين.
رشداً	الهداية والاستقامة.

للهدى الآيات:

- يثنى الله سبحانه وتعالى على نفسه لإنعامه على خلقه بأعظم صيغ الحمد تعليماً لعباده.
- وجوب التمسك بتعاليم القرآن الكريم، الذي أنزله الله لهداية خلقه وسعادتهم.
- ضرورة الالتجاء إلى الله عز وجل بالدعاء، فهو القادر على كل شيء.
- أن الله تعالى جعل ما على الأرض من زينة اختباراً لخلقهم.
- الإيمان بقدرة الله تعالى على بعث الناس للحساب والجزاء.
- أن الشباب الذي يشب على الطهر والصدق سيكون الأساس المتين لبناء الحضارة.
- أن أطيع الله تعالى حتى أحظى بحفظه ومعونته.
- نجد في الإعجاز القرآني ما يعجز البشر، حيث قال الله تعالى:
﴿فَضْرِبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ﴾ ولم يقل على سمعهم، وهذا وصف دقيق لتعطيل حاسة السمع بشكل كامل وهو ما يفسر قدرة أصحاب الكهف على النوم لقرون دون استيقاظ بسبب الأصوات المحيطة، حيث أن السمع هو الحاسة الوحيدة التي لا يمكن إيقافها بالإرادة أو غلق الأذنين، وهذا التعبير القرآني يسبق الاكتشافات العلمية الحديثة حول آلية النوم ووظائف الأعصاب.

لطفه:

ليس في أصحاب الكهف نبياً، بل هم فتية مؤمنون فرأوا بدينهم من بطش ملك ظالم، لكن العبودية التي وصفت في سياق السورة لم تكن عبودية لشخص بل هي عبودية لله تعالى، حيث تركوا الدنيا وأتبعوا الحق، وهذا أعلى درجات العبودية.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- وضح معاني المفردات القرآنية الآتية:

المفردة	المعنى
عوجاً	اختلافاً والتباساً.
باخع	مهلك.
الرقيم	لوح حجري كتبت فيه أسماء أصحاب الكهف.
بعثناهم	أيقظناهم من نومهم.

٢- إلام يرشدك قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ﴾؟

الثناء على الله تعالى بصفات الكمال والجلال وعلى إنعامه بإنزال القرآن الكريم على عبده ورسوله ﷺ.

بين يدي سورة الكهف

- سورة الكهف من السور المكِّيَّة، سُميت بهذا الاسم لأنها تضمنت قصة أصحاب الكهف العجيبة.
- والمحور الموضوعي للسورة هو تصحيح العقيدة، وتصحيح منهج النظر والفكر، وتصحيح القيم بميزان هذه العقيدة.
- وتدور موضوعات السورة الكريمة حول المحاور الآتية:
- توحيد الله تعالى.
- إثبات الوحي.
- قدرة الله تعالى.
- البعث والنشور.

كانت القصص العنصر الغالب في هذه السورة، فقد تضمنت قصصاً عدّة من أروع القصص وهي:

- قصة أصحاب الكهف.
- قصة أصحاب الجنين.
- قصة موسى والخضر عليهما السلام.
- قصة ذي القرنين.

فضل سورة الكهف:

عن أبي الدرداء رضي الله عنه أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال:
((مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ))

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: نعمة القرآن الكريم

نعم الله على عباده لا تُعد ولا تُحصى، لكن أعظمها القرآن الكريم؛ فهو يبشّرهم وينذرهم وينقذهم من الظلام إلى النور.
سورة الكهف: الآيات من (١٢-١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (١)
فِيمَا لِنُذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا (٢) مَكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا (٣) وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (٤) مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (٥) فَالْعَلَّكَ بَخِعَ نَفْسِكَ عَلَىٰ عَائِرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا (٦) إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (٧) وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا (٨) أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (٩) إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (١٠) فَضْرِبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (١١) ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِئُوا أَمَدًا (١٢)

المفردة	المعنى
عوجاً	اختلافاً والتباساً
بأساً	عذاباً.
باخع	مهلك.
صعيداً جرزاً	تراباً لا نبات فيه.

٣- اذكر درساً تعلمته من قوله تعالى: ﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ﴾.

أن الشباب أقبل للحق، وأهدى للمسبيل من الشيوخ الذين تعودوا على دين الباطل؛ لذلك أكثر المسلمين في صدر الإسلام كانوا شباناً.

٤- اكتب الآيات التي تدل على الإرشادات التالية:

أ- الالتجاء إلى الله تعالى في كل حال:

﴿إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا﴾ الآية ١٠.

ب- شكر الله على نعمه:

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾ الآية ١.

ت- وجوب النهي عن المنكر:

﴿وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا * مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾ الآية ٥-٤.

٥- بين رأيك في السلوكيات الآتية في ضوء قوله تعالى: ﴿لَتَبْلُوَهُمْ آيَاتِهِمْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾

■ يصاب بالإحباط إذا أخفق في عمله.

الإحباط في العمل شعورٌ طبيعي يمر به الجميع ولا يعني بالضرورة الفشل الشخصي، بل هو رد فعل لوجود عائق يحول دون تحقيق الأهداف، فيجب علينا تبني التفكير الإيجابي لا الإحباط كفرصة للتعليم وإعادة رسم خطط جديدة بدلاً من الاستسلام.

■ يلتجئ إلى الله تعالى بالدعاء إذا أصابه كرب.

هذا السلوك الصحيح الذي يجب أن يكون عليه المؤمن بالله، فقد كان النبي ﷺ يلجأ إلى الله تعالى بالصلاة والدعاء عند اشتداد الكرب؛ ليجد فيها الراحة والطمأنينة.

■ يتعلم القرآن لينال به الشهرة بن الناس.

يعدُّ عملاً غير مرغوب فيه في الإسلام، حيث يجب أن تكون النبوة في تعلمه خالصة لله تعالى، والهدف منه الهداية وليس المدح والتثناء والشهرة الدنيوية.

٦- بين الأحكام التجويدية فيما يلي:

الكلمة	الحكم	التعليل
عَلَى آثَرِهِمْ		
إِنْ يَقُولُونَ		
صَعِيدًا جُرْزًا		
مِنْ أَمْرِنَا		

** (٥) **

الدَّرْسُ الثَّانِي: البعث حق

سورة الكهف سورة مكيّة تضمنت قصة أصحاب الكهف والتي تدور موضوعاتها حول البعث والنشور، وتوحيد الله تعالى وقدرته، وإثبات الوحي، وأن البعث حق لا ريب فيه، وأن الله سبحانه الخلق على أعمالهم.

سورة الكهف: الآيات من (١٣ - ٢٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدْنَاهُمْ هُدًى (١٣) وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبَّنَا رَبِّ أَلْسَمَتْ وَالْأَرْضُ لَنْ نُدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا (١٤) هَؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١٥) وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْهُمُ الْوَيْعُودَ الْإِلَهَ فَاوَا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا (١٦) وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرُورَ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لِيَهْدِيَ اللَّهُ الْفُجُورَ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا (١٧) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمَلِنتَ مِنْهُمْ رُعْبًا (١٨) وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْتِغُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (١٩) إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا (٢٠)

للمعاني المفردات: ((هام))

المعنى	المفردة
ثبتنا قلوبهم.	وربطنا على قلوبهم
جوراً.	شططاً
ببرهان ظاهر.	بسُلطان بَيِّن
مكاناً تجدون فيه كل حاجتكم.	مرفقاً
تميل.	تراور
تبتعد عنهم.	تقرضهم
عتبة الباب.	بالوصيد
بدراهمكم. (والورق: الفضة)	بورقكم
ابحث بنفسك: ((هام))	
خيرهم.	نباهم
يقتلوكم.	يرجوكم
المكان الواسع.	فجوة

للهدى الآيات:

- أن الثبات على الإيمان بالله تعالى دليل عزيمة راسخو واردة راشدة.
- أن الكذب على الله تعالى من أشد المحرمات.
- على المؤمن أن يكون جريئاً في قوله كلمة الحق.
- تحري المال الحلال الطيب واجب على كل مؤمن.
- الله تعالى وحده القادر على إحياء الموتى.

الدّرس الثالث: طريق الرّشاد

سورة الكهف: الآيات من (٢١ - ٢٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَكَذَلِكَ أَغْتَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيُعْلَمُوا أَن وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَسْجِدًا (٢١) سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كُذِّبُوا وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كُذِّبُوا رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كُذِّبُوا قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارَ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا (٢٢) وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا (٢٣) إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا (٢٤) وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (٢٥) قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا (٢٦)

معاني المفردات: ((هام))

المعنى	المفردة
أطلعنا.	أغترنا
لا شك.	لا ريب
الملك وأصحابه المؤمنين.	الذين غلبوا على أمرهم
ظناً بغير علم.	رجماً بالغيب
فلا تجادل.	فلا تمار
ناصر.	ولي
ابحث بنفسك: ((هام))	
يختلفون.	يتنازعون
أي الأمور الخفية التي تخفى عن الناس.	غيب السماوات والأرض

لله هدى الآيات:

- إن قيام الساعة حق وعلى المؤمن أن يستعد له بالعمل الصالح.
- أن الحوار الصحيح هو الحوار المبني على علمٍ وحبّة.
- أنه لا يعلم الغيب إلا الله تبارك وتعالى.
- المؤمن يبقى متصلاً بالله تعالى في كل أحواله فهو:
 - ✓ يقرب عزمه على فعل أي شيء بمشيئة الله أدباً مع الله تعالى.
 - ✓ يكثّر من ذكر الله تعالى طاعة ومحبة له.
 - ✓ يتوكل على الله تعالى الذي لا ناصر سواه، ولا معين غيره.

الأنشطة التعليمية والتقييمية:

١- ما هي معاني الكلمات القرآنية التالية:

يتنازعون: يختلفون.

فلا تمار: فلا تجادل.

غيب السماوات والأرض: الأمور الخفية التي تخفى عن الناس.

٢- ضع إشارة صح أو خطأ أمام العبارات الآتية **وصحّ الخطأ.**

أ- إن قيام الساعة حق لا شك فيه. (✓)

ب- الحوار يمكن أن يكون من دون دليل وبينه. (X)

الحوار يجب أن يكون بدليل وحبّة.

ت- المؤمن دائم الذكر لله تعالى. (✓)

ث- الهداية تتحقق بالدعاء فقط. (X) **بالعمل والدعاء.****الأنشطة التعليمية والتقييمية:**

١- اكتب الكلمات القرآنية التي تناسب المعاني الآتية:

تزاور: تميل.

مرفقاً: مكان تجدون فيه كل حاجاتكم.

تقرضهم: تتبعد عنهم.

بالوصيد: عتبة الباب.

٢- ما الدرس المستفاد من قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ ﴾

أن الشباب رغم صغر سنهم وقوتهم يمكنهم الإيمان بالله تعالى والثبات على الحق ورفض الظلم والسلطة الطاغية، وأن البدايات الصحيحة في الإيمان والعمل الصالح تنثمر هداية وثباتاً من الله، وأن الله قد يهب الحماية والقوة لمن يصدق إيمانه في مواجهة الظلم.

٣- أكتب الآيات التي تدل على المعاني الآتية:

الآية	المعنى
﴿ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ.... شَطَطًا ﴾ الآية (١٤)	ثبّت الله تعالى المؤمنين به.
﴿ هَؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا... مِمَّنْ أَفْتَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبًا ﴾ الآية (١٥)	حرمة الكذب على الله تعالى.
﴿ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ... وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ الآية (١٩)	سعة علم الله تعالى.

٤- استنتج من الآية رقم ١٥ أدباً من آداب الحوار.

الأدب في طلب البرهان والحجة، وعدم اتباع الظلم، وأن الإيمان لا يصح إلا بدليل واضح، وأن الكذب على الله أعظم أنواع الظلم.

٥- بين الحكم التجويدية في الآيات الآتية مع التعليل:

الكلمة	الحكم	التعليل
لَنْ نُدْعُوَا		
بَسِطْ ذِرَاعِيهِ		
مَنْ رَحْمَتِيهِ		
إِذَا أَبَدَا		

٦- استخرج من النص مثلاً مع التعليل:

راء مفخمة:

راء مرفقة:



بين يدي سورة الحجرات

٣- استخرج من النص الآية القرآنية التي تستحب للإنسان أن يربط أقواله وأفعاله التي يعزم على القيام بها بمشيئة الله تعالى.

الآية (٢٣) والآية (٢٤) .

٤- ما الحكمة من إغفال ذكر عدد أصحاب الكهف وأسمانهم؟

لإبقاء القصة عبر التاريخ كعبرة عامة للمؤمنين دون الارتباط بأشخاص أو أزمات معينة، مع التركيز على المغزى الحقيقي للقصة وهو الإيمان بالله تعالى والصبر والتوكل والثبات على الحق.

٥- قال تعالى: ((وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا رَشَدًا)) ، ما الدرس المستفاد من هذه الآية؟

أن يذكر الإنسان ربه إذا نسي أي شيء سواء كان ناسياً في حياته العامة؛ فإذا نسيت الاستثناء فعليك أن تقول إن شاء الله، وإذا نسيت شيئاً في حياتك بشكل عام فعليك أن تستحضر وتستعين بالله ليرد إليك ما نسيت أو تستقيم على هدى أو رشد.

- كيف توظف هذا في حياتك؟

اجعل ذكر الله حاضراً دائماً في ذهنك لأن ذكر الله يعيد للقلب طمأنينته ويوجه العقل نحو الرشد، فلا تقلق إذا نسيت شيئاً بل اذكر الله وقل: " عسى أن يهديني ربي لأقرب من هذا رشداً".

- العلاقة بين ذكر الله تعالى والحالة النفسية.

يعمل ذكر الله تعالى على تهدئة النفس وتخفيف القلق والاكئاب وتعزيز السلام الداخلي والطمأنينة من خلال تقوية الرابطة الروحية والتفان بالقضاء والقدرة.

٦- لخص قصة أصحاب الكهف بخمسة أسطر.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٧- ما هي الأحكام في الكلمات الآتية مع التعليل:

عليهم ليعلموا:

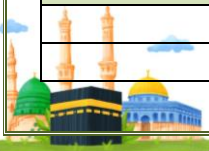
عليهم بنياناً:

لهم من:

** (٥) **

المعاني المفردات: ((هم))

المعنى	المفردة
لا تتقدموا بين يدي الله ورسوله	لا تتقدموا بين يدي الله ورسوله
حكم الله تعالى ورسوله ﷺ فيه.	
تبطل	تحبط
اختبر قلوبهم وأخلصها للتقوى.	أمتحن الله قلوبهم
خارج عن طاعة الله تعالى.	فاسق
بخير منهم.	بنياناً
لوقعتهم في المشقة.	لعنتم
ابحث بنفسك	
يخفزون أصواتهم.	يغضون
فتثبتوا وتبينوا وتحققوا.	فتبينوا



للهدى الآيات:

- أن الله تعالى نهى المؤمن عن الاحتكام إلى رأيه، بل أوجب عليه أن يحل ما أحل الله تعالى ورسوله ﷺ ويحرم ما حرمه.
- التأدب مع حدود الله تعالى بالوقوف على حدود الشرع، والتزام أحكامه وتشريعاته.
- التأدب مع رسول الله ﷺ في الحديث والخطاب، ومراعاة ما يستحقه من التقدير والاحترام في كل الأمور.
- أنه من مظاهر التأدب مع النبي ﷺ
- ✓ خفض الصوت عنده في حياته، وعند قبره في أثناء زيارته.
- ✓ التأدب في مناداته فلا ينادى باسمه بل بوصف النبوة فيقال: يا رسول الله، ويا نبي الله.
- اتباع النبي ﷺ في كل ما أمر به ونهى عنه.
- التثبت من الأنباء وعدم الاستسلام للشائعات حتى لا يظلم الأبرياء.
- أن نعمة الإيمان من أعظم النعم التي أكرم الله تعالى بها الإنسان فيجب شكره عليها.
- أن الهداية والفلاح تكون في طاعة الله تعالى ورسوله الكريم والابتعاد عن معصيتهما.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- ما معاني المفردات الآتية:

تحيط: تبطل.

فتبينوا: فتثبتوا.

لعنتم: لوقعتم في المشقة.

٢- استنتج من الآيات القرآنية الآتية الأدب الإسلامي مع رسول الله ﷺ:

- ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ﴾ آل عمران ٣١
- اتباع النبي ﷺ علامة حب الله تعالى، حيث أن محبة النبي ﷺ واتباع أوامره ونواهيها دليل على محبة الله تعالى.
- ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ﴾
- الامتثال التام لأوامر الله تعالى ورسوله الكريم واتباع سنته دون تقديم أي قول أو فعل غير مصرح بهما.
- ﴿ ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ﴾
- يجب على المخاطبين عدم رفع أصواتهم فوق صوت النبي ﷺ ومخاطبته بصوت عالٍ كما يفعلون مع غيره من الناس.
- ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي... يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً ﴾ الأحزاب.

إظهار الاحترام والتقدير العالي لشخص النبي ﷺ ووجوب الامتثال لأوامره وإظهار التسليم والخضوع الكامل لشرعه.

٣- ما الدرس المستفاد من قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴾؟

الصبر وانتظار خروج النبي ﷺ أفضل من مناداتهم ورفع أصواتهم أمامه فهذا من الأدب، ويزيدهم رفعة ووقار بين الناس.

٤- ماذا تفعل في كل من المواقف الآتية:

الموقف	الفعل
ذكر اسم النبي ﷺ.	أصلى عليه.
رفع أحدهم صوته بينما والدك يقرأ لكم حديثاً من أحاديث النبي ﷺ.	أنصحه بالأدب مع حديث النبي ﷺ وخفض صوته.
رايت شقيقك يقتدي بالسنة بالهداية النبوية.	أشجعه وأدعو له بالهداية.
أخبرك أحدهم أن شخصاً قد اغتابك.	أنصحه بعدم فعل ذلك وأدعو له بالهداية.

٥- اكتب أكبر عدد ممكن من المخاطر المترتبة على تصديق

الإشاعات من دون تثبت في الفرد والمجتمع.

زعزعة الثقة في المؤسسات والأفراد، وإثارة الفتن والانقسامات، والتأثير سلباً على الاقتصاد عبر اتخاذ قرارات خاطئة تسبب أضراراً بالصحة العامة.

خلافات بين الناس وشيوع الكراهية والبغضاء بينهم مما يؤثر على وحدة المجتمع وترابطه في وجه الأعداء.

٦- ما جزاء عدم التزام الأدب مع النبي ﷺ؟

الوقوع في سخط الله وغضبه وفقدان محبته ورحمته واستحقاق العقاب.

٧- بين نوع المدعي الكلمات الآتية:

تجهزوا:

جاءكم:

لا ترفعوا أصواتكم:



الدرس الخامس: أخوة الإيمان

سورة الحجرات: الآيات من (٩ - ١٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءت فَأصلحوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (١٠) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَى أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَى أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُم الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَعضُكم بَعضاً أَيحِبُّ أَحَدُكم أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتاً فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ (١٢) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)

للمعاني المفردات: ((هام))

المعنى	المفردة
بغت	اعتدت.
وأقسطوا	واعدوا.
ولا تلمزوا أنفسكم	ولا يعب بعضكم بعضاً بقول أو فعل أو إشارة.
ولا تنابزوا بالألقاب	ولا يدعوا بعضكم بعضاً بلقب يكرهه.
بئس الاسم الفسوق	ساء أن يسمى الإنسان فاسقاً بعد أن صار مؤمناً
ولا تجسسوا	ولا تبحثوا عن عيوب الناس.
ابحث بنفسك: ((هام))	
تفئ	ترجع أو تعود تتصاع إلى أمر الله.
اجتنبوا	ابتعدوا، تحاشوا، احذروا.

للهدى الآيات:

- أَنْ واجب المؤمنين الإصلاح بين المتخاصمين بالعدل صيانة للمجتمع من التفكك والضياح.
 - أَنْ الأخوة الإيمانية القائمة على التراحم والمحبة أقوى من كلِّ الروابط الأخرى.
 - أَنَّهُ على المؤمن:
 - ✓ أن يتحلَّى بالتقوى لأنها سبيل الفوز برحمة الله تعالى.
 - ✓ أن يتجنب الأخلاق الذميمة التي تناقض حقَّ الأخوة.
 - أَنْ الله تعالى خلق عباده أجناساً مختلفة، وجعل من مقاصد الإسلام أن يتعارفوا فيما بينهم.
 - أَنْ الإسلام عدَّ ميزان التفاضل بين النَّاس التقوى والعمل الصَّالح.
- مفهوم الغيبة: هي ذكر شخص بما يكره من عيوبه في غيابه، سواء بالفعل أو بالقول أو بالإشارة.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- ما معنى الكلمات القرآنية الآتية:

بغت: تعدي.

تفئى: ترجع.

وأقسطوا: واعدلوا.

ولا تجسسوا: لا تبحثوا عن عيوب الناس.

٢- اختر الإجابة الصحيحة مما يلي:

المطلوب اجتنابه في قوله تعالى: ﴿ أَجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ﴾ هو: التهمة التي لا دليل لها.

٣- أكتب التركيب القرآني الذي يدل على كلِّ من الأخلاق التالية:

التركيب	الخلق
﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ... أَخْوَانُكُمْ ﴾ الآية ١٠	الإصلاح بين الناس.
﴿ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ الآية ٩	العدل بين الناس.
﴿ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ﴾ الآية ١٢	تجنب الغيبة.
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ ﴾ الآية ١٢	إحسان الظن بالآخرين.

٤- ما الميزان الذي يتفاضل به الناس عند الله تعالى؟
التقوى.

٥- ما الآثار الإيجابية المترتبة على انتشار مشاعر الأخوة والمحبة في المجتمع؟
تؤدي إلى مجتمعات أكثر ترابطاً وتسامحاً واستقراراً، حيث تساهم في تعزيز الترابط والاحترام المتبادل، وتحسين الصحة النفسية للأفراد عن طريق الشعور بالأمان والتقدير، ويقلل من النزاعات والصراعات عبر بناء جسور التفاهم والتعاون الدولي، ودعم الهوية الثقافية المشتركة.

٦- صور القرآن الكريم المغتاب بأبشع صورة:

- ما الآية التي بينت ذلك؟

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴾ الآية ١٢.

- ضع عنواناً مناسباً لمضمون الآية القرآنية.

النهي عن سوء الظن والتجسس أو التحذير من سوء الظن والتجسس.

- وضح صورة المغتاب كما فهمتها من الآية.

وصف الله المغتاب بصورة تقشعر منها الأبدان، بأكل لحوم الناس والوقوع في أعراضهم، وهذا الفعل لا يفعله عاقل.

٧- صنّف الأمثلة الآتية بحسب الأحكام التي تنتمي إليها:

إلى أمر ، نساء المؤمنين ، خلقكم من ، خبير ، فأولئك



الدّرس السادس: حقيقة الإيمان

الإيمان اعتقاداً جازماً خالياً من الشك في القلب، ونطقاً للشهادتين باللسان، والتزاماً بأعمال الطاعات والجوارح، بالإضافة إلى التحلي بالصفات الحميدة مثل الحياء.

سورة الحجرات: الآيات من (١٤ - ١٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْأَيْمَنُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (١٤) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (١٥) قُلْ أَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (١٦) يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمُ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٧) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (١٨)

للمعاني المفردات: ((هام))

المعنى	المفردة
صدقنا بقلوبنا وأسننتنا.	أمنّا
استسلمنا وأعلنّا إسلامنا ظاهراً.	أسلمنا
لا ينقصكم من ثواب أعمالكم.	لا يلتكم من أعمالكم
لم يشكوا.	لم يرتابوا
يظهرون فضلهم افتخاراً.	يؤمنون
ابحث بنفسك: ((هام))	
هم سكان البادية، في خلقهم فجوة وفي طباعهم خشونة.	الأعراب
أن الله ذو بصيرة تامّة مطلقة وشاملة، لا يغيب عنه شيء من الأعمال.	بصير

للهدى الآيات:

- أن الإيمان هو تصديق بالقلب، ووثوق كامل بالله تعالى، يثمر عبادة وعملًا.
- أن الله تعالى يغفر الهفوات والزلات إذا تاب العبد منها، واستشعر قلبه الندم، وهو تعالى رحيم لا يعذب العبد على ذنب سبق إن غفره الله تعالى له بعد التوبة.
- أن على المؤمن أن يجتهد في العمل الصالح، لأن الله تعالى لا يضيع عمل عامل، فمن يعمل خيراً يجازاه الله تعالى عليه قل أو كثر شريطة أن يكون خالصاً لوجه الله الكريم.
- أن الإيمان من أعظم النعم التي امتن الله تعالى بها على عباده، فعلى المؤمن أن يعترف بفضل الله تعالى وإحسانه.
- أن إحاطة علم الله تعالى بجميع المخلوقات، وأنه لا يخفى عليه شيء، دافع عظيم لفعل الطاعات وترك المحرمات.

للذروس المستفادة:

ما الدرس المستفاد من قوله تعالى:

- ﴿إِذْ أَوْىِ الْفَتِيَّةَ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا﴾
- أهمية الجوع لله تعالى في الشدائد وطلب رحمته وتوفيقيه في الأمور.

➤ ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾

الإيمان بالله تعالى والعمل الصالح يجلبان الهداية والتوفيق من الله تعالى، وأن المؤمن كلما ازداد إيمانه وعمله الصالح زاد الله في الهداية والتوفيق.

➤ ﴿وَإِذْ نَسِيْتَ وَوَقَلَ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّا رَبِّي لِأَقْرَبٍ مِنْ هَذَا رَشْدًا﴾

التأكيد على أهمية ذكر الله الدائم وطلب الهداية والتوفيق منه.

➤ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾

أهمية التحلي بالصبر والتحلي بأداب التعامل مع أهل الفضل، خاصة مع الأنبياء والعلماء.

➤ ﴿وَأَنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلْتَمِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾

أن طاعة الله ورسوله سبب في وفاء الأجر كاملاً غير منقوص، بل قد يضاعف الحسنات.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- ما معاني الكلمات القرآنية الآتية:

الأعراب: هم سكان البداية.
بصير: ذو بصيرة تامة مطلقة وشاملة، لا يغيب عنه شيء في السر والعلن.

لم يرتابوا: لم يشكوا.

لا يلتكم من أعمالكم: لا ينقص من ثواب أعمالكم.

٢- أي العبارتين الآتيتين تعبر عن حقيقة العلاقة بين الإيمان والإسلام؟

- كل مسلم مؤمن وليس كل مؤمن مسلم.

- كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن.

العبارة هي: كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن.

لأن الإيمان أقوى من الإسلام، فالإيمان بالقلب والظاهر أما الإسلام فقط في ظاهر الأعمال، وهذا ما جاء في الآيات السابقة عندما ادعت الأعراب الإيمان فرد عليهم الله تعالى بأنه لا يود شيء في قلوبكم.

٣- قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا... هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ الآية ١٥.

لماذا ربط الله تعالى طاعته بطاعة الرسول ﷺ؟

لأن الرسول ﷺ هو المبلغ عند الله تعالى وهو يبين كلام الله وشريعته، وطاعة الرسول لكريم هي تطبيق عملي للإيمان بالله تعالى، وتحقيق لحب الله تعالى وهذا رابط ضروري لنيل محبة الله وتقواه.

استنتج أعمال الصادقين الواردة في الآية الكريمة.

هي تحقيق الإيمان بالله ورسوله، بحيث لا يقع فيه شك أو ريب، ثم تجسيد هذا الإيمان في أعمال فعلية تشمل الجهاد بالمال والنفس في سبيل الله.

٤- ما الدرس المستفاد من قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلْتَمِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾؟

أن الله لا ينقص من ثواب أعمال الطاعة شيئاً ولا يظلمكم فيل بل سيوفها لكم كاملة، وهذا يدل على عدل الله المطلق وفضله العظيم على المؤمنين الذين يطيعونه في الأوامر والنواهي.

٥- لم كان الإيمان هو النعمة الكبرى برأيك؟

لأنه يربط الإنسان بربه ويمنحه القوة والطمانية الداخلية، ويدفعه إلى الخير، ويؤدي إلى السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة.

٦- بم ردت الآية الكريمة على الذين منوا إسلامهم على رسول الله ﷺ؟

بأنهم لا يمتنون عليه بل إن نفع الإسلام يعود عليهم، وأن المنّة الحقيقية هي لله وحده لأنه هو من وفقهم للإيمان.

٧- أكتب المثال المناسب في الجدول:

التعلييل	الحكم	المثال
سُبِقَتْ لَامِ اسْمِ الْجَلَالَةِ بِفَتْحَةٍ.	لَامٌ مَفْحَمَةٌ.	إِنَّ اللَّهَ.
سُبِقَتْ لَامِ اسْمِ الْجَلَالَةِ بِكَسْرَةٍ.	لَامٌ مَرْقُوقَةٌ.	بِاللَّهِ.
سُبِقَتْ لَامِ اسْمِ الْجَلَالَةِ بِضَمَّةٍ.	لَامٌ مَفْحَمَةٌ.	فَلَوْلَا فَضْلَ اللَّهِ.

** (٥) **

الوحدة الأولى: وحدة القرآن الكريم (استحفاظ)

الدَّرْس الأول: خيرة الخلق عباد الرَّحْمَنِ

عباد الرَّحْمَنِ هم أهل الإيمان، لا يحضرون المنكرات، ولا يشهدون القمار، ولا يشهدون الرِّئاء، ولا يشهدون مجامع الشرِّ والفساد، لذلك ينبغي أن تتحلَّى بصفات عباد الرَّحْمَنِ حتى تكون منهم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66) وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا (67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَعَّفَ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70)

معاني المفردات:

المفردة	المعنى
هوناً	بسكينة ووقار.
غراماً	هلاكاً ملازماً.
مستقراً ومقاماً	مكان استقرار وإقامة.
لم يسرفوا	لم يجاوزوا الحدَّ الوسط في الإنفاق المباح.
ابحث بنفسك:	
قالوا سلاماً	يردُّون الإساءة بقولٍ طيبٍ يسلمون به من الإثم والأذى.
ولم يقتروا	لم يضيِّقوا أو يبخلوا في الإنفاق.
يلقَ أثاماً	سيجازى بعقابٍ شديدٍ أو عذابٍ في الآخرة نتيجةً لفعله للكبار.

✚ فسّر الآيات الكريمة فيما يلي:

- ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾
بين الله تعالى صفات عباده المؤمنين المخلصين بأنهم يمشون على الأرض بسكينة متواضعين، من غير تكبرٍ وافتخار، ومن دون ضعفٍ أو مذلة. وإذا تعرَّض لهم السُّفهاء بالغلظة أو الإيذاء ردُّوا عليهم بكلامٍ سديد يسلمون به من الأذى والإثم.
- ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾
وإذا أدركوا الليل قاموا يعبدون ربَّهم فيه، ذاكرين له، مصلِّين ساجدين.
- ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾
يدعون ربَّهم دوماً بقولهم: اللهم جنبنا عذاب النار، فهو هلاك دائم لكلِّ عاصٍ يستحقه.
- ﴿إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾
إنَّ جهنم بنس المنزل للإقامة والاستقرار.

- ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾
ومن صفات عباد الرَّحْمَنِ: أنَّهم لا يجاوزون الحدَّ في الإنفاق فوق الحاجة، ولا يبخلون؛ بل إنفاقهم يكوم وسطاً في توازن واعتدال.
- ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾
يعبدون الله وحده لا شريك له، مخلصين له، ويجتنبون قتل النفس الإنسانية عمداً بغير حق، كما يجتنبون الفاحشة وانتهاك الأعراض، فمن يفعل تلك المعاصي يجد عقاباً شديداً في الدنيا والآخرة.
- ﴿يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾
يزاد في عذابه يوم القيامة، ويبقى في جهنم مهاناً ذليلاً.
- ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾
ولكن من ندم ورجع عن ذنبه، ثم بادر إلى العمل الصالح مؤمناً بربه، مخلصاً له فأولئك يحو الله تعالى سيئاتهم، ويبدلها بالحسنات كرمًا منه وفضلاً، فهو عظيم المغفرة والرحمة.

☒ أهمية المال في حياة الفرد والمجتمع:

- ☒ المال وسيلة لأداء وظيفة اجتماعية تسهم في ضمان حياة إنسانية كريمة.
- ☒ وهو عنصر أساسي في نهضة الأمة إذا وظّف في الطرق الصحيحة المشروعة من غير إسرافٍ ولا تقتير.
- ☒ **نتيجة:** لا بد من ترشيد استعمال المال حتَّى لا يضيع في غير الغاية التي خلق من أجلها فيحدث خللاً في الاقتصاد، وفساداً في الأخلاق.
- ☒ التوبة سبيل الإصلاح والمغفرة:
- ☒ **التوبة:** ندم في القلب وعزيمة على فعل الخير تورث رجوعاً عن الخطأ إلى الصواب.
- ☒ إنَّ فتح باب التوبة أمام العاصين دلالة على سعة رحمة الله تعالى ومحبته لعباده المؤمنين، قال تعالى: ﴿وَأَنِّي لَغَفَّارٌ لِمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾
- ☒ وهي سبيل الإصلاح إذا أخطأ المؤمن في حق نفسه أو في حق غيره.

شروط قبول التوبة:

- الإقلاع عن المعصية.
- الندم على الفعل.
- العزم على عدم العودة إلى المعصية.
- أداء الحقِّ لصاحبه أو تنازل صاحب الحقِّ عن حقه.

الأنشطة التعليمية والتفويمية:

١- اختر الإجابة الصحيحة لكلِّ من المفردات الآتية:

١- هوناً	أ	بضعف ومذلة.	ب	بتكبرٍ وافتخار.	ج	بسكينةٍ ووقار.
٢- غراماً	أ	هلاكاً محتملاً.	ب	هلاكاً ملازماً.	ج	هلاكاً سهلاً.
٣- قواماً	أ	منحرفاً.	ب	مانلاً.	ج	معتدلاً.

الدَّرْس الثَّانِي:

مكانة الشهداء عند الله تعالى.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم في جوف طير خضر ترد أنهار الجنة، تأكل من ثمارها، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا: من يبلغ إخواننا عنا أنا أحياء في الجنة نُرزق لنلا يزهدوا في الجهاد ولا ينكوا عند الحزب؟ فقال الله سبحانه: أنا أبلغهم عنكم، قال: فأنزل الله تعالى: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً...)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ (169) فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ مَنِ اللَّهُ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَضِيغُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ (171) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ (172) الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (173) فَاتَّقِلُوا بِنِعْمَةِ مَنِ اللَّهُ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسَّ لَهُمْ سُوءَ الْوَيْلِ (174) الَّذِينَ رَضُوا بِاللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ (174) إِنَّمَا دُلَّكُمْ الشَّيْطَانُ يَخُوفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (175)

معاني المفردات:

المعنى	المفردة
يأكلون من ثمر الجنة.	يُرْزَقُونَ
الجرح.	الْقَرْحُ
كافينا.	حَسْبُنَا
وزيادة.	وَفَضْلٍ
أنصاره.	أَوْلِيَاءَهُ
ابحث بنفسك:	
يُسرون بلحاق من خلفهم.	يَسْتَبْشِرُونَ
رجعوا وانصرفوا أو تحولوا من حال إلى حال.	فَاتَّقِلُوا

فسر الآيات الكريمة فيما يلي:

- ((ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون))
يخبر الله سبحانه أن الشهداء الذين قتلوا في سبيل الله هم أحياء في الجنة، مقربون عند ربهم، يأكلون من ثمر الجنة، ويشربون من أنهارها.
- ((فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون))
هم مسرورون بما أعطاهم الله من نعيم مقيم، ويفرحون بإخوانهم المجاهدين الذين لما يقتلوا بعد في سبيل الله لكنهم ماضون في طريق الشهادة، وذلك حينما يرون النعيم الذي لا يكرهه خوف من مكروهه، ولا حزن على ما فات.

٢- أكمل الجدول الآتي موازناً بين صفات عباد الرحمن الواردة في الآيات وعكسها من الصفات:

صفات عباد الرحمن	عكسها من الصفات
يتواضعون، وتزينهم السكينة والوقار.	التكبر والغرور.
الإنفاق الوسط للمال.	يسرفون في إنفاق المال.
يترفعون عن سيء الكلام، ويسعون إلى هدف سام في الحياة.	يسمعون لكل نمام ويبثون الإشاعات، وليس لديهم أهداف في الحياة.

٣- أكمل الخريطة المفاهيمية بالحقوق الأساسية كما في الآية (٦٨)

لضمان سلامة المجتمع واستقراره لا بد من الحفاظ على الحقوق الآتية:



٤- اربط بين كل موقف من المواقف الآتية مع الصفة المناسبة له:

يمنع عن مقابلة الإساءة بمثلها.	التواضع
يحفظ كرامة أصحابه ويدافع عن حقوقهم.	حفظ حق الأخوة
يبادر إلى مساعدة من هو أصغر سناً منه.	الإخلاص لله تعالى
يحرص على التمثيل بالأخلاق الحسنة طاعةً وحباً لله تعالى	الحلم والحكمة.

٥- بين كيف تسهم بمصروفك اليومي في المحافظة على اقتصاد الوطن.

عندما أنفق المال باعتدال ودون إسراف وفي المكان المناسب، لأن هذا المال أمانة سوف أسأل عنه يوم القيامة.

٦- في ضوء فهمك للآية (٧٠) من النص، بين كيف تستبدل السيئات حسناً وفق المثل الآتي:

أسأت في حق أحد والديك.	أبادر بالاعتذار وأسرع بالبر والإحسان
فانتك صلاة المغرب.	أقضيها وأستغفر الله على التقصير.
أخذت حقاً لأخيك.	أرجع له حقه وأطلب منه المسامحة.

٧- أحببت عباد الرحمن فعاهدت الله تعالى أن تبادر إلى التحلي بصفاتهم، رتب الصفات الآتية بحسب ما ستبدأ به أولاً:

سأحفظ لساني	سأحافظ على أداء عبادة في الليل.	سأخصص جزءاً من مصروفي للفقراء.
عن كل ما فيه إثم وأذى.	١	٣
٢		

بارادتهم القوية التي لا يثنى عزيمتها خوف ولا وهم وترجموا ذلك بقولهم: ((حسبنا الله ونعم الوكيل)).

❖ فكان نتيجة ذلك: أن ألقى الله تعالى الرعب في قلوب المشركين فعادوا خائبين، وأصاب المسلمون عيراً اشتروها، فرجعوا رابحين منتصرين سالمين.

➡ استنتج العلاقة بين الإيمان بالله، والتوكل عليه. العلاقة تكاملية، فالإيمان بالله هو أساس التوكل على الله.

الأنشطة التعليمية والتقييمية:

١- استبعد الإجابة غير الصحيحة لكل من المفردات الآتية:

١- يستبشرون

أ	يفرحون	ب	يسرون	ج	يحرنون
---	--------	---	-------	---	--------

٢- حسبنا

أ	ساننا	ب	كافينا	ج	ناصرنا
---	-------	---	--------	---	--------

٣- فانقلبوا

أ	فرجعوا	ب	فانتشروا	ج	فعدوا
---	--------	---	----------	---	-------

٢- اكتب إلى جانب كل فكرة التركيب القرآني المعبر عنها:

الفكرة	التركيب القرآني
الشهداء أحياء مقربون عند الله تعالى.	بل أحياء عند ربهم يرزقون.
لا ولاية للشيطان على المؤمن الصادق.	فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين.
المؤمن الصادق يؤثر طاعة الله تعالى في كل حال.	الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم الفرح.

٣- أكمل الشكل المرسوم بآثار التوكل على الله تعالى:



٤- في صدد دراستك للآيات استنتج أبرز آية اختص الله تعالى بها الشهداء.

أنهم أحياء عند ربهم يرزقون.

٥- لما فوّض المسلمون أمورهم إلى الله تعالى في غزوة (حمرأ الأسد) واعتمدوا بقلوبهم عليه أعطاهم من الجزاء أربعة معانٍ، استنتج من الآيات هذه المعاني الأربعة:

- النصر بفرق العدد عنهم.
- السلامة والعافية والنجاة من القتل والجروح.
- لم يصابوا بأي مكروه.
- رضا الله عنهم بسبب طاعتهم واستجابتهم لأمره.

٦- اقترح عدداً من الحلول والأفكار لإحباط أهداف الحرب الإعلامية النفسية.

- التحقق من صحة الأخبار.
- تعزيز الوعي النفسي والثقة بالنفس.
- إجراء التدريب على طرق الدفاع المدني والقدرة على مواجهة الخطر.

٧- في ضوء فهمك قول الله تعالى: ﴿الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح﴾

ماذا تتصرف في المواقف التالية:

• (يستبشرون بنعمة من الله وفضل وإن الله لا يضيع أجر المؤمنين))

يفرحون بما يتجدد لهم من ثواب الجنة، ومن زيادة في الخير والعتاء، وأن الله تعالى يكرم المؤمنين الصادقين فلا يذهب جزاء أعمالهم.

• (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم الفرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم))

إن الذين أطاعوا الله تعالى ولتبوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى حمراء الأسد مقاتلين بعد غزوة أحد رغم ما كان بهم من الجراح والآلام التي أصابتهم في أحد استحقوا من الله جلّ و علا الثواب العظيم.

• (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل))

هؤلاء المؤمنون المجاهدون أخبرهم بعض الأعراب أن المشركين قد تاهبوا لقتالهم مرة أخرى فاحذروهم واتقوا لقاءهم، فما زادهم هذا التخويف إلا إيماناً بالله تعالى، ويقيناً بقدرته، على نصرهم وقالوا: الله كافينا وحافظنا، وهو نعم الملجأ والنصير.

• (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم))

فرجع المؤمنون من حمراء الأسد بنعمة الإيمان والسلامة وزيادة الأجر بعدما خذل الله تعالى أعداءهم، وقذف في قلوبهم الرعب، وعاد المؤمنون بربح وفير من تجارة ابتاعوها، ولم يصيبهم أذى أو مكروه وقد أرضوا الله تعالى بफलهم واتباعهم أمر رسول الله، والله تعالى صاحب الفضل العظيم عليهم.

• ((إنما ذلك الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين))

ينبئ الله تعالى عباده المؤمنون من وساوس الشيطان وأعدائه، فلا تخافوا منه ولا من أنصاره، بل على الله توكلوا، وإليه الجأوا، فإن الخشية منه علامة صدق إيمانكم.

📖 قراءة واستنتاج:

❑ فضل الشهداء وكرامتهم عند الله تعالى:

❖ الشهداء هم الذين بذلوا حياتهم في سبيل الله تعالى، وجادوا بأرواحهم لإعلاء كلمته، فاستحقوا بذلك الذكر العطر في الدنيا والحياة المنعمة في الآخرة.

قال رسول الله ﷺ: ((ما من نفس تموت، لها عند الله خير يسرها أنها ترجع إلى الدنيا ولا أن لها الدنيا وما فيها، إلا الشهيد، فإنه يتمنى أن يرجع، فيقتل في الدنيا لما يرى من فضل الشهادة)).
س: هل ترى علاقة بين جزاء الشهداء، وما قدموه من عمل؟

الشهداء أحياء مقربون عند الله تعالى:

- يرزقون من نعيم الجنة كما يرزق الأحياء في الدنيا.
- يفرحون بما هم فيه من النعمة والعتاء كما يفرح الأحياء.
- يبشرون بقدوم إخوانهم المجاهدين فيفرحون بهم كما يفرح أهل الدنيا بقدوم غيابهم.
- زوال كل خوف وحزن عنهم وهي حياة برزخية أكمل من حياة الدنيا.

❑ التوكل على الله تعالى كفاية كل مؤمن:

❖ لجأ المشركون إلى الحرب النفسية والإعلامية لنشر الفرع في قلوب المسلمين عن طريق الإشاعات الكاذبة حول كثرة الجموع التي خُشدت للقاء المسلمين في حمراء الأسد، إلا أن المؤمنين بصدق إيمانهم وثقتهم بنصر الله عزّ وجلّ لهم أحبطوا جهود المشركين، فلبّوا إلى الله تعالى، وتوكلوا عليه، بعد أن تمسكوا

الأحزان على ما فاتهم من نعيم في الدنيا، وتبشرهم بالجنة التي وعدهم الله تعالى بها.

- ﴿ نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ﴾
- تقول لهم الملائكة: نحن أنصاركم في الدنيا، نحفظكم ونؤيدكم حتى نوصلكم للجنة التي تتألون فيها ما تشتهون من الطيبات والملاذات، وما تطلبون من النعيم والخيرات.
- ﴿ نزلًا من غفور رحيم ﴾
- وذلك ضيافة لكم وتكريم وإنعام من لدن رب واسع المغفرة كثيرة الرحمة.

﴿ ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل عملاً صالحاً وقال إنني من المسلمين ﴾

- واعلموا أنه ليس هناك أحد أحسن قولاً ممن دعا الناس إلى توحيد الله تعالى وطاعته، واتخذ دين الإسلام منهجاً وطريقاً.
- ﴿ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴾
- إن الحسنة التي تُرضي الله تعالى لا تتساوى مع السيئة التي تغضبه ويعاقب عليها، فعليك أن تقابل السيئة بالحسنة، فإذا فعلت ذلك صار عدوك صديقاً.
- ﴿ وما يُلقاها إلا الذين صبروا وما يُلقاها إلا ذو حظٍ عظيم ﴾
- وما يوفق لهذه الخصلة الحميدة إلا الصابرون أصحاب النصيب الوافر.
- ﴿ وإما ينزغك من الشيطان نزع فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ﴾
- وإن وسوس إليك الشيطان ليصرفك عن الخير، فالجأ إلى الله ليدفع عنك شره ووساوسه، فإن الله سميع لاستعاذتك به. عليم بما ألقى في نفسك من وساوسه.

﴿ قراءة واستنتاج ﴾

❗ الاستقامة: هي الثبات على الإيمان، والعمل بشريعة الله تعالى، والدوام عليها في الأقوال والأفعال والأخلاق حتى الممات.

❖ عن سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله! قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحد غيرك، قال: ((قل: أمنت بالله ثم استقم))

❖ إن الإيمان بالله تعالى قوة دافعة للعمل بإخلاص، فما أن يستقر الإيمان ويتمكن في القلب حتى يتجسد استقامة في السلوك.

➔ وضح العلاقة بين الإيمان والاستقامة.

إن العلاقة بين الإيمان والاستقامة علاقة ضرورية، فالإيمان هو الأصل والاستقامة هي الثمرة والعمل المتجسد له، حيث لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ثم لسانه وجوارحه على منهج الله.

❗ أثر صحبة الملائكة في حياة المؤمن:

❖ إن المؤمنين الذين انتهجوا سبيل الاستقامة استحقوا من الله تعالى صحبة الملائكة لهم، ومن آثار صحبة الملائكة:

- في الدنيا: تؤيدهم وتنصرهم وترشد لهم لما فيه صلاحهم.
- عند الموت: تبشرهم بالطف والرحمة، فلا يخافون أهوال الآخرة، ولا يحزنون على ما فاتهم من متاع الدنيا.
- في الآخرة: تؤمنهم من وحشة القبور، وعند نفخة الصور، ويوم البعث والنشور.

الموقف	التصرف
والدك بحاجة إلى معاونتك ورفاقتك ينتظرونك للعب كرة القدم.	أقوم بمساعدة والدي واعتذر من زملائي.
أيقظك أذان الفجر في ليلة باردة، لكن دفاء الفراش دعاك إلى المزيد من الراحة.	أجاهد نفسي في أداء الصلاة وأنهض من فراشي ولا أستجيب لنفسي.
عزمت على الدراسة اليومية لدروسك لكن الوقت يضيق مع برامجك التلفزيونية.	أدرس دروسي، واتابع التلّافز في الوقت المتبقي.

الدّرس الثالث: فصل الاستقامة

الاستقامة هي عين الكرامة، وهي المداومة على طاعة الله تعال والالتزام بأوامره ونواهيه على وجه واحد لا يميل يميناً ولا يساراً. وتتحقق بالالتزام بأوامر الله ونواهيه، وجميعنا يجب أن نكون من أهل القرب من الله تعالى، جعلنا وإياكم منهم.

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ (30) نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ (31) نُزُلًا مِّنْ غُفُورٍ رَّحِيمٍ (32) وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (33) وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ (34) وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35) وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (36)

معاني المفردات:

المفردة	المعنى
أولياؤكم	أنصاركم وأعوانكم.
ما تدعون	ما تتمنون.
نزلًا	رزقاً مهيباً.
ينزغك	يوسوس لك ليصرفك عن الخير.
وما يلقاها	ما يوتي هذه الخصلة الشريفة.
ولي حميم	صديق قريب.
ابحث بنفسك:	
ادفع	أقابل السيئة بالحسنى.
نزع	أفسد وحمل بعضهم على بعض.
فاستعذ بالله	يلجأ إلى الله ويستجير به من شر الشيطان.

✚ فسّر الآيات الكريمة فيما يلي:

- ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشُرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴾
- إن الذين أقروا بالله تعالى رباً، واعترفوا بوحدانيته، وثبتوا على ذلك عملاً بطاعته واجتناباً لمعصيته، فلم يغيروا أو يبدلوا، تنزل عليهم الملائكة عند الموت لتدفع عنهم مخاوفهم، وتذهب

١- اختر الإجابة الصحيحة لكل من المفردات الآتية:

١- لمغرمون	أ	لمنظرون	ب	لفرحون	ج	لمعذبون
٢- المُنز	أ	السحاب	ب	السَّماء	ج	الفضاء
٣- توروون	أ	تطفنون	ب	توقدون	ج	تفعلون

٢- اكتب إلى جانب كل فكرة التَّرَكيب القرآني المعبر عنها:

الفكرة التي تعبر عنها	الآية القرآنية
ولو أراد الله تعالى لجعله شديد الملوحة لا يصلح لشرب أو زرع.	لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون.
وجعل فيها منافع كثيرة للناس ولا سيما المسافرين.	نحن جعلناه تذكرةً ومتاعاً للمقوين.
أنتم تنبتوها أم نحن أنبتناها بقدرتنا.	أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون.
فنزّه أيها الإنسان خالقك وربك عن الشريك.	فسبح باسم ربك العظيم.

٣- في ضوء فهمك الآيات (٧٣-٦٨) أجب عمّا يأتي:

أ- لم خصّ الله تعالى منفعة شرب الماء بالذكر؟

لأن الماء أصل الحياة وأساس البقاء.

ب- ماذا يحصل لو كانت جميع مصادر المياه على وجه الأرض مالحة؟ يؤدي إلى فناء جميع المخلوقات.

ت- عدد بعض منافع النَّار. التَّدْفئة - الطبخ - تليين الحديد.

ث- اذكر بعضاً من وجوه شركك الله تعالى على نعمتي (الماء والنَّار).

نعمة الماء: الحفاظ عليها وعدم الإسراف فيها.

نعمة النَّار: أتفكّر فيها واتذكّر عذاب جهنم.

٤- اقرأ الحديث الشريف الآتي قراءة متأنية ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: ((ثلاث لا يمنعن: الماء والكلا والنَّار))

أ- ما العلاقة بين الحديث الشريف ومضمون النَّص؟

علاقة ترابطية، فكلاهما يتحدثان عن النعم التي يشترك فيها كلُّ النَّاس من الماء والنَّار والعشب.

ب- أكد الإسلام على ضرورة صيانة المال العام والموارد العامة من الضياع، هل يعدّ استجرار الكهرباء بطرق غير قانونية من سرقة المال العام، ولماذا؟

نعم يعدّ من السرقة، لأن هذا الاستجرار يؤدي إلى ضرر على شبكة الكهرباء وانقطاعه عن النَّاس.

٥- ماذا تفعل في كل من الموقنين الآتيين؟

أ- تأخّر عنّا غيث السَّماء.

ألتجأ إلى الله تعالى بالدُّعاء والتَّوبة والتَّصدُّق لنزول المطر.

ب- عمّ الرِّخاء بغيثٍ غزيرٍ وخير كثير.

أشكر الله تعالى على نعمه وأدعو الله أن يكون هذا الغيث فيه النَّفع والخير والبركة للجميع.

** (٥) **

• ﴿أفرايتُم ما تحرثون * أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون * لو نشاء لجعلناه حطاماً فظللتم تفكهُون * إنا لمغرمون * بل نحن محرّمون﴾

أرايتُم البذار التي تلقونها بالأرض، أنتم تنبتونها أم نحن ننبتها بقدرتنا، لو أردنا لجعلناه متكسراً لا نفع فيه، عندئذٍ تعجبون وتقولون: إنا لمعذبون وممنوعون من الرزق.

• ﴿أفرايتُم الماء الذي تشربون * أنتم أنزلتموه من المُنز أم نحن المنزلون * لو نشاء جعلناه أجاجاً فلولا تشكرون﴾
يذكر الله تعالى عباده بنعمة إنزال الغيث، وأن الله تعالى هو وحده القادر على إنزاله عذباً فراتاً، ولو أراد الله تعالى لجعله شديد الملوحة لا يصلح لشرب ولا لزرع فهلا تشكرون الخالق العظيم على نعمه الجليلة.

• ﴿أفرايتُم النَّار التي توروون * أنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون * نحن جعلناها تذكرةً ومتاعاً للمقوين﴾
إنَّ النَّار لا تشتعل إلا بقدرته تعالى، فهو مُنبت شجرتها، ومُقد لها، فجعل الله تعالى نار الدنيا تذكيراً بنار الآخرة، وجعل فيها منافع كثيرة للنَّاس ولا سيما المسافرين.

• ﴿فسبح باسم ربك العظيم﴾
فنزّه أيها الإنسان خالقك وربك عن الشريك ومجده وقل: سبحان ربِّي العظيم.

قراءة واستنتاج:

✳ إنَّ الله سبحانه وتعالى خلق النعم في الدنيا بقدرته، ثم جعلها مسخرة للإنسان بحكمته، وأتمَّ فضله بمزيد إنعامه ورحمته لتكون هذه النعم منفعةً ورحمةً للنَّاس، ودليلاً على وحدانية الله تعالى وقدرته، وعبرة له ليستعد للعمل ليوم المعاد ومن أبرز هذه النعم:

١- إنبات الزَّرْع: إنَّ الفلاح يشقُّ الأرض، ثم يلقي فيها البذر، ثم يتطلع لرحلة الإنبات التي تصنعها القدرة الإلهية، ويتلهف للثمار التي تهديها رحمة الله الكريم. فالله يُنبت الزَّرْع بقدرته ولطفه ثم يخرج منه الثمار برحمته وفضله.

تعلمت: إنَّ العاقل يزداد بقدرة الله تعالى على البعث والنشور بالتفكير في قدرة الله المطلقة في إنبات الزَّرْع والتحكّم فيه.

٢- إنزال الماء: إنَّ الماء أصل الحياة، وأساس البقاء، أنزله الله تعالى من السحاب بقدرته، وجعله عذباً زلالاً لينفع الخلائق برحمته، ولولا العناية الإلهية لكان الماء مالحة غير مستساغ لا ينتفع به كائن حي.

تعلمت: أنّه على العاقل أن يتفكّر في نعم الله تعالى في الكون وأنها أساس الحياة فعليه أن يحافظ عليها.

٣- خلق النَّار: إنَّ قدرة الله تعالى هي التي جعلت من الأشجار الخضراء وسيلة دفع للإنسان، فالشجر يجف ويتحول إلى ما تشتعل فيه النَّار، ثم جعل الله في هذه النَّار منافع كبيرة للإنسان، فيها إصلاح معاشه، ولا يستغني عنها في مرافق حياته.

تعلمت: أنّ العاقل يقي نفسه من نار الآخرة وإنَّ هذه النَّار نعمة عظيمة يحتاجها البشري في حياتهم اليومية.

عندما يتفكّر المؤمن في ملكوت السماوات والأرض، ويبصر بعقله نعماً وآيات تدل على وحدانية الله تعالى وعظيم قدرته، يزداد قلبه إيماناً بالله تعالى وتعظيماً ومحبةً له، فيبادر إلى تنزيه المولى، والتسبيح له غداً وعشيّاً، إخلاصاً له وشكر على نعمه فيقول: ((سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم))



الوحدة الثانية : الحديث النبوي الشريف

الدرس الأول: تشريع حكيم

أرسل الخليفة معاوية رضي الله عنه إلى المغيرة بن شعبة رضي الله عنه يسأله عن حديث فيه من الحكم والتوجيهات النبوية فأرسل له هذا الحديث العظيم.

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

((أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عَقُوقَ الْأُمَّهَاتِ، وَمَنْعاً وَهَاتِ، وَوَادَ الْبَنَاتِ، وَكَرِهَ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ))

لشرح المفردات:

- * ومنعاً وهات: عدم الوفاء بالواجبات مع المطالبة بالحقوق.
- * وأد البنات: دفن البنت الصغيرة وهي على قيد الحياة.

ليراوي الحديث:

✗ اسمه ونسبه: هو المغيرة بن شعبة النخعي الصحابي رضي الله عنه.

✗ إسلامه: أسلم عام الخندق في السنة الخامسة من الهجرة النبوية.

✗ صفاته: كان شديد الرأي شديد الحنكة، من أذكى العرب، حت قيل له: (مغيرة الرأي).

✗ جهاده: شهد الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم وما بعدها، وشهد اليمامة، وفتوح الشام والعراق، وأصيب عينه يوم اليرموك.

✗ وفاته: توفي المغيرة رضي الله عنه في الكوفة سنة (٥٠) من الهجرة.

للمن هدى الحديث الشريف:

• الخصال المحرمة:

١- عقوق الأمهات: العقوق هو عصيان الوالدين، والتسبب بأذيتهما بآية صورة كانت ولو بالتأفف.

خص النبي ﷺ الأمهات بالذكر في هذا الحديث: ((علل))
((لأن الأمهات محط طمع أبنائهن لرفقتهن وحنانهن، لذلك جعل عقوق الأمهات أشد)).

قال تعالى: ﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً... كريمة﴾ الإسراء ٢٣

٢- منعاً وهات: هو أن يمتنع الإنسان عن أداء واجباته كالتفقه على الأسرة، ثم يطالب بحقوقه. بل قد يطلب ما ليس من حقه! فهذه الصفات القبيحة التي حرّمها الإسلام لما فيها من جشع وظلم للآخرين.

٣- وأد البنات: وهو ما كان شائعاً في الجاهلية، من قتل البنات والتخلص منهن خشية العار. ((علل))
((لأن البنات في نظرهم لا تستطيع الدفاع عن نفسها)).

• الخصال التي كرهها الله تعالى من العبد:

١- قيل وقال: وهي الثرثرة الفارغة التي لا فائدة منها، وخاصة إذا كان في الكلام غيبة أو نميمة أو نقل كلام متيقن من صحته. قال النبي ﷺ: ((كفى بالمرء كذباً إن تحدّث بكل ما سمع)).

٢- كثرة السؤال: أي الإكثار من طرح الأسئلة بما لا يعود بفائدة أو نتيجة، إلا ضياع الوقت، وإحراج المسؤول.

أ- السؤال المطلوب والمأمور به: السؤال بقصد التعلّم

ب- السؤال المكروه: التّدخل في شؤون الآخرين

والاستفسار عن أمورهم الخاصة.

قال النبي ﷺ: ((من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)).

٣- إضاعة المال: وذلك بصرف فيما لا ينفع في أمر الدين والدنيا وفي إضاعة المال عبثاً فيصبح الفرد عائلة على غيره.

قال تعالى: ﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا... قواماً﴾

الفرقان ٦٧

كما أنّ إنفاق المال في الحرام يسمى تبذيراً، قال تعالى: ﴿إنّ

المبذرين كانوا إخوان الشياطين﴾ الإسراء ٢٧

الأنشطة التعليمية والتكوينية:

١- رتب الأمور الآتية بحسب ورودها في الحديث مع استبعاد ما لم يرد فيه:

١	عقوق الأمهات.
٢	المطالبة بالحقوق والامتناع عن الواجبات.
٣	وَأَدَ الْبَنَاتِ.
٤	كثرة الكلام.
٥	كثرة السؤال.
٦	إضاعة المال.

٢- بين موقفك في كل أمر مما يلي:

• الإنفاق في وجوه الخير ← النهي عن إضاعة المال.

يجب أن يكون إنفاق المال في سبيل الله معتدلاً وموازناً بين حقّ النفس والأهل والصدقات، والابتعاد عن الرياء والإسراف في المال قبل فوات الأوان.

• السعي في طلب العلم والمعرفة ← النهي عن كثرة السؤال.
يجب أن يكون السؤال مقيداً للعلم والمعرفة وبين السؤال الذي يقصد به التّعنت أو التّدقيق المبالغ فيه، وأن يختار الوقت المناسب له.

• القيام بالواجبات ← أداء الحقوق

يجب أن تفهم أن العلاقة بينهما تكاملية وليست تنافسية، حيث أنّ كلّ حقّ يقابله واجب، وكل واجب يقابله حقّ لتحقيق العدالة والتوازن المجتمعي.

٣- ضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إلى جانب العبارة الصحيحة:

(أ) من صور إضاعة المال إنفاقه على المحتاجين والفقراء. (X)

(ب) السؤال بقصد التعلّم وحلّ المشكلات أمر إيجابي. (✓)

(ج) التّأفف ليس من عقوق الوالدين. (X)

(د) ساوى الإسلام بين الذكر والأنثى في حقّ الحياة. (✓)

٤- ارجع إلى مصادر الحديث حديث يحضّ على بر الوالدين.

قال النبي ﷺ: رُعْمَ أَنْفٍ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَنْ أَدْرَكَ

أبُوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ. ** (٤٦) **

الدرس الثاني: منازل في الجنة

إنَّ مقياسَ التَّفاضلِ عندَ الله تعالى تقوى الله، وحسن الخُلُق، ومن أجمل صور حسن الخُلُق الوجه البشوش والكلمة الطيبة، وفعل المعروف بين النَّاس.

عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال ﷺ:

أنا زعيمٌ بببيتٍ في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محققاً، وببيتٍ في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحاً، وببيتٍ في أعلى الجنة لمن حسن خُلُقه.

لشرح المفردات:

* زعيمٌ: ضامن.

* ربض الجنة: أطرافها.

* المراء: الجدل.

للراوي الحديث:

اسمه ونسبه: هو صُدي بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي جليل.

علمه وصفاته: روى عن النَّبي ﷺ علماً كثيراً، وكان ﷺ متواضعاً لا يمرُّ بمسلمٍ صغيرٍ أو كبيرٍ إلا ألقى عليه السلام.

أعماله: أوصاه النَّبي ﷺ بالصوم، فكان أبو أمامة وأهل بيته لا يكادون يرون إلا صياماً. وأرسله النَّبي ﷺ إلى قومه داعياً فأسلموا على يديه.

وفاته: قصد بلاد الشام بعد وفاة النَّبي ﷺ فسكن قرب حمص، حتى توفي سنة (٨٦هـ) وهو آخر من مات من الصحابة بببلاد الشام، رضي الله عنهم أجمعين.

للمن هدى الحديث الشريف:

قسم النَّبي ﷺ في هذا الحديث درجات الجنة إلى ثلاث درجات:

أولها: في أعلى الجنة وهي لمن حسن خُلُقه.

ثانيها: وسط الجنة وهي لمن ترك الكذب.

ثالثها: في ربض الجنة وهي لمن ترك المراء.

المراء في الحديث الشريف يُقصد به الجدل الذي لا يكون فيه هدف إلا الإساءة إلى الآخرين وتجريحهم والتعالي عليهم، أما إظهار الحق وبيان دليله ورد السينة عنه بأسلوب علمي هادئ مهذب، وهذا أمر محمود ومطلوب فَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [النَّجْلِ: ٢٥]

١- عرف المراء: هو الجدل والطنن في كلام الآخرين بقصد

التشكيك والتعجيز.

٢- ما هي بواعث المراء؟

(أ) التكبر والغرور. (ب) السخرية من الاستهزاء.

(ج) عدم قبول الحق من الآخرين.

٣- أذكر الآثار التي يسببها المراء؟

(أ) يسبب البغض والكراهية. (ب) يشكك في الحقائق والثوابت.

٤- عرف الكذب: هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه.

٥- ما هي بواعث الكذب؟

(أ) المزاح واللهو.

(ب) معاداة الآخرين وكرههم.

(ج) طلب النفع وخوف الضرر من الناس.

٦- أذكر الآثار التي يسببها الكذب؟

أ- ضياع الحقوق وانتشار الفوضى والظلم.

ب- فقدان الثقة بين الناس.

٧- عرف حُسن الخُلُق: بذل المعروف قولاً وفعلاً، وكف الأذى قولاً وفعلاً.

٨- ما هي بواعث حسن الخُلُق؟

(أ) تقوى الله تعالى (ب) الرِّحمة بالآخرين.

(ج) المحبة والوفاء للناس. (د) التواضع.

٩- أذكر آثار حسن الخُلُق.

أ- قبول المحبة والتآلف بين الناس.

ب- قبول الناس الحق والتأسي بقدوة حسنة.

١٠- أذكر طرق معالجة المراء والكذب.

أ- دوام مراقبة الله تعالى في السر والعلن.

ب- مجاهدة النفس، وضبط ردود أفعالها وشهواتها.

ج- التحلي بالأخلاق الفاضلة والافتداء بالصالحين.

د- الدعاء للتخلص من هذه الصفات السيئة.

الأنشطة التعليمية والتقييمية:

١- كيف توظف ما مرَّ بك من صفات أبي أمامة رضي الله تعالى عنه في حياتك؟

بكثر الصيام والعبادات وبر الوالدين في حياتهم ومماتهم.

٢- عرف المفاهيم الآتية:

المراء: هو الجدل والطنن في كلام الآخرين بقصد التشكيك والتعجيز.

الكذب: هو الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه.

حُسن الخُلُق: بذل المعروف قولاً وفعلاً، وكف الأذى قولاً وفعلاً.

٣- ماذا تستنتج من كون حُسن الخُلُق يورث صاحبه أعلى مراتب الجنة؟

أنَّ حسن الخُلُق هو أعظم الأعمال التي تقرب المسلم من الله تعالى.

٤- صوب العبارات الآتية:

(أ) يجوز الكذب إن كان لجلب منفعة شخصية. (لا يجوز)

(ب) من صور المراء أن تناقش زميلك في مسألة علمية. (ليس من صور المراء)

(ج) رفع الصوت في أثناء الحوار دليل على قوة الشخصية. (دليل)

(د) ضعف الحجّة

(د) التواضع وحسن الخُلُق مع الناس يؤدي إلى استهانة الناس بك.

(محبة الناس)

٥- قال تعالى: ﴿ ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ﴾ فصلت ٣٤

ما العلاقة بين الآية الكريمة والحديث الشريف من حيث المضمون؟

كلاهما يتحدثان عن أهمية حسن الخُلُق الذي يؤدي بصاحبه إلى

علو منزلته في الجنة، لأن مقابلة الإساءة باللطف وترك المراء

والجدل يجلب المحبة بين المسلمين، ويرضي الله تعالى وهذا من

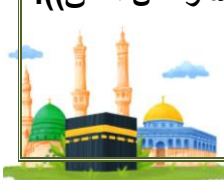
صفات أهل الجنة.

٦- ابحث عن حديث شريف يحض على حُسن الخُلُق ويحذر من

سوء الخُلُق.

قال النَّبي ﷺ: ((أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحُسن الخُلُق)).

٧- هل تؤيد الفكاهة الهادفة الصادقة، ولماذا؟



من ترك العلم بحجة أن العمل أفضل ليس قولاً صحيحاً في الشرع، فالعلم أفضل عند الله، وطلب العلم عبادة عظيمة إلا إذا دعت الضرورة لترك العلم مؤقتاً لتوفير احتياجات الأسرة.

❖ ماله من أين اكتسبه وفيه أنفقه؟

أ- على الإنسان أن يحرص على كسب المال بالوجوه المشروعة.
ب- الحذر من تضييع المال لأنه مُحاسب عن كيفية إنفاقه.

❖ جسمه فيم أفناه؟

أ- على الإنسان أن يحافظ على صحته ويحمي جسده وعقله من الأذى.
ب- على الإنسان أن يبذل جهده في خدمة دينه ووطنه.

الأنشطة التعليمية والتقييمية:

١- ما سرُّ اهتمام الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالوقت، وما واجبك تجاهه؟

في فهمه العميق لقيمته العظيمة لعمر الإنسان، وواجبنا تجاه استثماره في العبادة والدعوة ورعاية الأسرة وشؤون الأمة.

٢- استنتج الموقف الإيجابي الوسط مما يلي في ضوء فهمك للحديث الشريف:

موقف سلبي	الموقف الإيماني الوسط	موقف سلبي
لا يمارس الرياضة لأنها مضيعة للوقت.	يمارس الرياضة ويلهو بالوقت المناسب.	يقضي جميع أوقاته في اللهو والتسلية.
تعلم الكثير لكن لم يطبق شيئاً.	يتعلم العلم النافع ويطبق ما تعلمه في حياته.	يترك العلم فيعيش جاهلاً.
يتوقف عن الكسب ويعيش فقيراً محتاجاً.	يعمل ويسعى لكسب المال من الطرق الحلال.	يجمع المال الكثير من طرق غير مشروعة.
يملك جسداً قوياً يسخره لأذية الناس.	يبتعد عن المحرمات ويسخر جسمه في طاعة الله ونصرة الإسلام.	يؤذي جسمه بتناول المحرمات.

٣- علل ما يأتي:

• ربط الإسلام بين العلم والعمل.

لأن العلم النافع وسيلة العمل الناجح المفيد.

• مسؤولية الإنسان تجاه المال مضاعفة.

لأنه سيُسأل عن مصدر ماله من أين جمعه؟ ثم سيُسأل عن مصيره هل أنفقه في حلال أو حرام.

٤- ضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إلى جانب العبارة الصحيحة:

(أ) الوشم صورة محرمة من صور الإساءة للجسم. (✓)

(ب) يستطيع الإنسان أن يعوّض الوقت الذي يمرّ عليه. (X)

(ج) مسؤولية الإنسان تجاه المال تكمن في مصدر تحصيله له فقط. (X)

(د) العلم مقصود لذاته بغض النظر عن العمل. (X)

نؤيد ذلك إذا حققت الغاية منها، وذلك لتعزيز الصحة النفسية والجسدية وتقوية العلاقات الاجتماعية، وتنمية القدرات الإبداعية والذهنية لدى الإنسان، فهي تقلل التوتر والقلق، وتزيد السعادة والسلام النفسي.

٧- بين رأيك في المقولة الآتية:

((الحسن الخلق في نفسه في راحة، والناس منه في سلامة،

والسوء الخلق الناس منه في بلاء، وهو من نفسه في غباء)).

مقولة صحيحة لأنه يعامل الناس بالحسنى والكلمة الطيبة فهو محبوب والناس من حوله يحبونه، أما سيء الخلق فهو غير محبوب للناس والمجتمع.



الدّرس الثالث: مسؤولية الإنسان

إنَّ كلَّ إنسانٍ مسؤول عن أعماله وجوارحه، وإنَّ كلَّ نفسٍ مرهونة بما كسبت ولا يسأل أحدٌ عن ذنب غيره، فالإنسان مكلفٌ بالاختيار الحرّ ويحاسب عليه، وهذه المسؤولية شاملة للحياة الدنيا ويوم الحساب.

عن أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيم أفناه، وعن علمه فيم فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيه أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه.

للشرح المفردات:

* لا تزول قدما عبد: أي من موقفه للحساب إلى جنة أو نار.
* أفناه: صرفه.
* أبلاه: ضيعه.

للراوى الحديث:

اسمه ونسبه: هو نضلة بن غبيد، أبو برزة الأسلمي، صحابي جليل.

أعماله: شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات عدة، منها خيبر وفتح مكة، كما شارك في فتح خراسان.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة وأربعين حديثاً.

صفاته: كان كثير العبادة، حريصاً على قيام الليل، حتى عندما تقدّم في السنّ كان يقوم في جوف الليل فيتوضأ ولا يستعين بأحد ثمّ يصلي.

وفاته: توفي بخراسان بعد سنة (٦٥ هـ).

للهدى الحديث الشريف:

١- ما هي الأمور التي يرشد إليها الحديث؟

❖ عمره فيم أفناه؟

أ- على الإنسان أن يعتنم عمره، فما يذهب منه لا يعوض.
ب- ينظم وقته ويستغله بأداء الواجبات.

ج- يعتنم العمر بالخير.

د- يملأ أوقاته بالعمل النافع له وللمن حوله.

هـ- كل زمن يمرّ يحاسب عليه ويسأل عنه يوم القيامة.

❖ علمه فيم فعل؟

أ- على الإنسان أن يبذل جهد في تحصيل العلم النافع.

ب- الحرص على تطبيق العلم النافع.

ج- محاسب عن العلم ومسؤول عنه يوم القيامة.

٥- من أسباب فساد المجتمع انتشار ظاهرة إهمال الوقت، كيف يمكن معالجة هذه الظاهرة في رأيك؟

بنتظيم جدول زمني واضح المهام وتحديد الأولويات مع الابتعاد عن المشتتات من وسائل التواصل الاجتماعي.

** (٥٩) **

الدرس الرابع: صلة الرَّحْم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سره أن يبسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره، فليصل رحمه.

لشرح المفردات:

- * **يُبَسِّطُ:** يُوسِع.
- * **يُنْسَأُ:** يُؤَخَّر.
- * **أَثْرُهُ:** أَجْلُهُ.
- * **رَحْمُهُ:** أَقْرَبَاءُهُ.

ليراوي الحديث:

- ✗ **اسمه ونسبه:** هو عبد الرحمن بن صخر الدوسي، مشهور بكنيته (أبي هريرة رضي الله عنه).
- ✗ **إسلامه:** قدم من اليمن مسلماً في السنة السابعة للهجرة (عام خيبر).
- ✗ **صفاته:** لازم النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من أحواله، وحفظ عنه أحاديث كثيرة، حتى غدا أكثر الصحابة رواية للحديث الشريف.
- ✗ **علمه:** تفرغ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لنشر العلم ورواية الحديث، وقصده الناس لذلك، حتى تجاوز عدد من روى عنه (٨٠٠) راوي، وروى أكثر من خمسة آلاف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم.
- ✗ **وفاته:** توفي رضي الله عنه في المدينة المنورة سنة (٥٧هـ).

للمن هدى الحديث الشريف:

- ١- ما الرَّحْم؟ وما معنى صلة الرَّحْم؟
 - * **الرحم:** اسم مشتق من الرَّحْمَة، ويقصد بها علاقة القرابة، وتطلق على كل من بينك وبينه قرابة من جهة الرجال والنساء.
 - * **صلة الرحم:** هي الإحسان إلى هذه القرابة والعطف عليهم، والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم. قال تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَعُوا أَرْحَامَكُمْ ... أَبْصَارِهِمْ﴾ مَجْمَدٌ ٢٣ فقاطع الرحم عقوبته وخيمة فهي من كبائر الذنوب التي تحرم صاحبها دخول الجنة.
- ٢- اذكر بعض صور صلة الرَّحْم.
 - (أ) مساعدة المحتاج من الأقرباء بالمال بالقدر المستطاع.
 - (ب) بذل النصيحة لهم، وإرشادهم إلى الخير بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة.
 - (ج) مشاركتهم في أفراحهم ومسراتهم، ومواساتهم في أحزانهم وهمومهم.
 - (د) عدم مقابلة إساءتهم بمثلها بل العفو والصفح وقبول المغفرة.
 - (هـ) المبادرة بالهدية، فالهدية تجلب المودة، وتكذب سوء الظن.
- ٣- اذكر آثار صلة الرَّحْم.
 - (أ) السعة في الرزق والبركة في العمر.

(ب) شيوع المحبة وتقوية أواصر العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة.

(ج) تقوية الصلة بالله تعالى والتقرب منه.

(د) توريث الذكر الجميل والسمة الطيبة.

٤- اذكر بعض صور الزيادة في الرزق.

(أ) البركة في المال والزيادة فيه.

(ب) توفيق الإنسان لتعلم العلم النافع ونشره بين الناس.

(ج) تسديد الإنسان إلى الرأي الصواب والحكمة في اتخاذ القرارات.

(د) دوام صحة الجسم وسلامة الحواس والأعضاء.

٥- اذكر بعض صور الزيادة في العمر؟

(أ) البركة في العمر والزيادة فيه.

(ب) التوفيق للقيام بأعمال مهمة وإنجازات كبيرة نافعة للفرد والوطن.

(ج) معافاة القلب من الآفات السيئة كالبعث والحسد والكراهة.

(د) دوام محبة الناس وثنائهم بالخسر على الإنسان حتى بعد موته.

الأنشطة التعليمية والتقييمية:

١- وضح معنى صلة الرَّحْم مبيناً العلاقة بين الرَّحْم والرَّحْمَة.

معنى صلة الرَّحْم: هي الإحسان إلى هذه القرابة والعطف عليهم، والرفق بهم، والرعاية لأحوالهم.

العلاقة بين الرَّحْم والرَّحْمَة هي علاقة اشتقاقية في اللغة العربية،

حيث أن الرَّحْم في سياق صلة الرَّحْم تعني الأقارب، وكلمة الرَّحْمَة تأتي من الجذر نفسه للدلالة على العاطفة والحنان والمودة التي

تجمع الأقارب في سياقهم الاجتماعي والديني.

٢- عدد أربعاً من صور صلة الرَّحْم.

الزيارة والاطمئنان عليهم، المشاركة في الأفراح والأحزان،

مساعدتهم بالمال وغيره، إظهار اللطف والمعاملة الحسنة لهم.

٣- ما الرابط بين صلة الرَّحْم والجزاء الذي نص عليه مضمون

الحديث الشريف؟

الرابط هو أن صلة الرَّحْم سبب رئيسي لدخول الجنة ونيل الخير في

الدنيا، حيث يربطها الله بالرَّحْم بلطف وكرم منه، فالذي يصل رحمه

خاصةً مع من قطعوه فكأنما يناله الله بالفضل والمدد، ويحقق له

زيادة في رزقه وعمره.

٤- يتذرع بعض الناس لقطع الأرحام بأن أقاربه لا يبادلونه الصلة،

فهو يصل من يصله، ويقطع من يقطعه.

كيف تناقشه في ضوء حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((ليس الواصل بالمكافي،

ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها))

الفهم الصحيح لهذا الحديث ولحديث صلة الرَّحْم أن الواصل

الحقيقي ليس هو الذي يصل أقاربه لمكافأته على صلته به بل هو

من يصل أقاربه حتى لو كانوا يقطعونه أو يسيئون إليه.

فالصلة الحقيقية تكون بالعتاء والفضل بغض النظر عن المقابل،

وهذا هو الكمال والمروءة والخلق الكريم.

** (٥٩) **



الدرس الخامس: القوة الحقيقية

الغضب خلق ذميمة حذر منه الإسلام وأوصى ﷺ بوصية ((لا تغضب)) نستدل على عظيم خطر الغضب وضرورة تجنبه وأن التحكم في النفس عند الغضب يجمع خير الدنيا والآخرة ويؤدي إلى استقرار المجتمع والأفراد، فالتكرار يؤدي إلى أهمية الوصية وصعوبتها.

عن أبي هريرة ؓ أن رسول الله ﷺ قال:

ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب.

للشرح المفردات:

* **الشديد:** القوي الحقيقي.

* **الصرعة:** هو الذي أوتي من قوة الجسم ما يستطيع أن يغلب الآخرين.

* **يملك نفسه:** يكظم غيظه.

للمن هدى الحديث الشريف:

١- **عَرَفَ الغضب:** هو انفعال شديد في النفس يستثير الجهاز العصبي ويدفع إلى الانتقام.

٢- **أذكر أنواع الغضب.**

❖ **غضب محمود:** هو الغضب الذي يكون عند انتهاك حرمان الله تعالى، ويراد به الانتصار لدينه.

❖ **غضب مذموم:** هو الغضب الذي يكون انتقاماً للنفس، ولا يراد به وجه الله تعالى أو نصره الدين.

٣- **أذكر أسباب الغضب الم محمود.**

(أ) التّعدي على حرمان الله تعالى.

(ب) إيذاء المسلم في دينه أو عرضه أو ماله.

(ج) الإساءة إلى المقدسات والرّموز الدينيّة.

٤- **أذكر أسباب الغضب المذموم.**

(أ) التّكبر والغرور والتّعالى على النّاس.

(ب) الحرص على المكانة والجاه بغير الحقّ.

(ج) الجدل والتّدخل فيما لا يعني.

٥- **أذكر مضار الغضب المذموم.**

(أ) يسبب غضب الله تعالى إذا ما أدى إلى ظلم أو إساءة.

(ب) يؤدي إلى التّقاطع وإفساد ذات البين، ويزرع الحقد والحسد.

(ج) كثيراً ما يعقبه الندم بعد فوات الأوان.

(د) يؤثر في الجسم ويسبب بعض الأمراض الخطيرة.

(هـ) قد يؤدي إلى هدم الأسر ووقوع الطلاق بين الزوجين.

٦- **أذكر بعض الأمور التي يمكن أن يعالج بها الغضب.**

(أ) أن يستعيذ الغضبان بالله من الشيطان الرجيم.

رأى النبي ﷺ رجلاً غضباً فقال:

((إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد، لو قال: أعوذ بالله من الشيطان)).

(ب) أن يتحول عن الحال التي كان عليها، إن كان قائماً جلس وإن كان جالساً اضطجع.

قال النبي ﷺ: ((إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع)).

(ج) أن يتوضأ أو يغسل وجهه بالماء حتى يخفّض من حرارة جسمه.

(د) أن يذكر الله عزّ وجلّ، فيستشعر عظمته ويستحي منه.

(هـ) أن يتذكّر ثواب كظم الغيظ، وما يؤول إليه الغضب من الندم ومذمة الانتقام.

(و) السكوت، لحديث النبي ﷺ علّموا ويسرّوا ولا تعسّروا وإذا غضب أحدكم فليسكت.

الاستعادة: هي أن يلجأ المؤمن إلى الله تعالى بقلبه ولسانه، طالباً الحماية من شرّ الشيطان ووساوسه.

أخلّق بخلق الحلم:

✗ إن خلق الحلم يقابل صفة الغضب، والحلم هو: ضبط النفس عند هيجان الغضب.

✗ قال تعالى موصياً نبيه ﷺ: ((خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين)).

✗ والحلم صفة من صفات الله تعالى، وعلى المؤمن ان يحرص على التخلّق بها.

الأنشطة التعليمية والتفويمية:

١- **املا الفراغات الآتية متذكّر الصحابي الجليل أبي هريرة ؓ.**

- اسمه عبد الرحمن بن صخر الدوسي، قديم مسلماً في السنة السابعة عام خيب.

- لازم النبي ﷺ فحفظ عنه الكثير من الأحاديث بلغت ٥٣٧٤ حديثاً.

- تفرّغ بعد وفاة النبي ﷺ للحديث والسنة.

- توفي ﷺ سنة ٥٩ هجرية.

٢- **عرّف خلقي الغضب والحلم واذكر العلاقة بينهما.**

الغضب: هو انفعال شديد في النفس يستثير الجهاز العصبي ويدفع إلى الانتقام.

الحلم: يعني الأناة والصبر وضبط النفس في مواجهة المواقف المثيرة والغضب.

العلاقة بينهما علاقة تضاد وتوجيه.

٣- **بيّن رأيك في المواقف الآتية مُصنفاً نوع الغضب فيها (محمود- مذموم).**

أ- رأى اعتداءات الصّهاينة على المسجد الأقصى فغضب غضباً شديداً. (غضب محمود).

ب- غضب لأنّ أمّه لم تعد له الطّعام الذي يحبّه. (غضب مذموم).

ت- غضب على أصدقائه لأنهم مازحوه. (غضب مذموم).

ث- غضب عندما سمع سفيهاً يُسيء إلى الدّين بكلمات نابية. (غضب محمود).

ج- غضب عندما سمع توجيهاً من معلمته. (غضب مذموم).

٤- **اقرأ المقولة الآتية وأجب عن الأسئلة:**

"الغضب عدو العقل، هو له كالذئب للشاة، ما إن تمكن منه إلا اغتاله".

أ- هل تؤيد مضمون هذه المقولة؟ مقولة صحيحة.

ب- هل يؤثر الغضب على عقل الإنسان؟

نعم يؤثر على عقل الإنسان.

ج- ما نصيحتك لشخص سريع الغضب؟

أن يتحلّى بالحلم والصبر، وان يذكر الله ويلتجأ إليه عندما يغضب.

الدرس السادس: فضل عبادة الصيام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ ((قال الله تعالى: كلُّ عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به. والصيام جنةٌ، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحدٌ أو قاتله، فليقل إنِّي امرؤٌ صائمٌ. والذي نفس محمدٌ بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه.))

لشرح المفردات:

- * **جَنَّةٌ**: سترٌ ووقاية.
- * **يرفث**: الرَّفَث: الكلام الفاحش.
- * **يصخب**: الصَّخْب: الخصام والصَّياح.
- * **خلوف فم الصائم**: تغيُّر رائحة الفم بسبب الإمساك عن الطَّعام والشراب.

علل ما يلي:

- أ- اختصاص الله تعالى بتقدير أجر الصائم ومثوبته.
- ب- الصيام ستر ووقاية من النار.

انتبه إلى البلاغة النبوية:

قول النبي ﷺ : ((والذي نفس محمد بيده)) هو قسم بالله سبحانه، وقد كنى عن الله تعالى بصفة من صفاته، هي أن نفوس جميع الخلائق بيده، وأكرمها نفس محمد صلى الله عليه وسلم، وهذه التكنية توحي بعظمة الله تعالى، وقدرته على التصرف بما خلق، وغاية القسم هنا التأكيد، وإثارة المتلقي لأهمية ما سيطرق سمعه فيوليه انتباهه.

أتعلم وأميِّز:

- * السُّطر الأوَّل من الحديث هو حديث قدسي، أي من كلام النبي ﷺ لكنه منسوب إلى الله تعالى.
- * أما باقي الحديث فهو حديث نبوي شريف.

للمن هدى الحديث الشريف:

- ✚ **الصيام جنةٌ**: الصيام سترٌ ووقاية من النار، فالصائم يتحكَّم بشهوته، فيمتنع عما كان منها محرماً، وإذا كف نفسه عن الشهوات المحرمة في الدنيا كان ذلك ستراً له من النار في الآخرة.
- ✚ **الصيام خلق وسمو**: ليس الصيام مجرد ترك الطَّعام والشراب، بل هو حالة إيمانية أخلاقية، فالصائم عفيف اللسان، واسع الصدر، فلا يبدر منه كلامٌ فاحشٌ أو صاخب، ويبادل الإساءة بالعفو.
- ✚ **تكريم الله تعالى الصائم**: يسبب الصيام رائحة فم غير محببة ومع ذلك يقسم رسول الله أن هذه الرائحة عند الله تعالى أزكى من ريح المسك، لأنها ما نشأت إلا بسبب العبادة. فرضى الله تعالى عن رائحة فم الصائم كناية عن تكريم الإنسان وقرينه من الله تعالى وتعظيم أجره.

- ✚ **فرحة الصائم**: لا شك في أن الصائم سيقرب وقت الإفطار، وسيفرح به لأن الله تعالى وفقه لإتمام صومه، لكن النبي ﷺ ينبهنا إلى الفرحة الكبرى، وذلك يوم الحساب، حيث يدخل الصائمون إلى الجنة من بابٍ خاصٍّ بهم هو باب الرِّيان.

قال ﷺ : (في الجنة ثمانية أبواب، فيها بابٌ يسمى الرِّيان، لا يدخله إلا الصائمون).

أذكر آثار الصيام.

- أ- الفوز بالجزاء العظيم عند الله تعالى.
- ب- يغرس في نفس المؤمن التقوى بكل معانيها.
- ت- يعود المسلم على الصبر وقوة الإرادة والتحمل.
- ث- يُبعد الصائم عن المعاصي التي تورث العقاب في الآخرة.
- ج- يجعل الصائم يستشعر حال الفقراء فيساعدهم.
- ح- يهدب أخلاق الإنسان فيضبط تصرفاته.

الأنشطة التعليمية والتقييمية:

١- ما الرِّابط بين مضمون قول الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ الزُّمِرُ ١٠ مع مضمون الحديث الشريف؟
أنَّ الصَّوم عبادة عظيمة تتطلب الصبر على المشقة وترتك الشهوات، لذلك كان الصائمون من الصابرين فيستحقون الثواب العظيم كما وعدهم الله تعالى.

٢- علل ما يلي:

- أ- اختصاص الله تعالى بتقدير أجر الصائم.
- لأن الصيام عبادة سرية بين العبد وربِّه لا يطلع عليها البشر.
- ب- الصيام سترٌ ووقاية من النار.
- الصيام جنة بمعنى أنه سترٌ ووقاية للنفس من المعاصي والآفات الدنيوية وبقي من نار الآخرة.

٣- استخرج من القرآن الكريم آية في فضل الصَّوم واكتبها.
قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ... لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ البقرة ١٨٣

٤- عالج المشكلات الآتية في ضوء فهمك للحديث الشريف:

- أ- يُكثر من تناول الطَّعام عند الإفطار حتى يصاب بالتخمة.
- عليه أن يأكل بتوازن ويطبِّق حديث النبي ﷺ ((ثَلثٌ للطَّعام، وثَلثٌ للنَّفْس، وثَلثٌ للشراب)).
- ب- الصيام يربِّي في الإنسان مراقبة الله تعالى في كلِّ أحواله.
- لأن الصيام علاقة بين العبد وربِّه، ولا أحد يقدر ثواب الصيام.
- ت- للصائم فرصة واحدة تكون عند الإفطار.
- غير دقيقة وإنما له فرصتان، فرصة عند إفطاره، وفرصة عند لقاء ربِّه.

ث- كل الصائمون ينالون الأجر ذاته يوم القيامة.

كل صائم ينال أجره على قدر إخلاصه في صومه.

٥- عدِّد ثلاثة من آثار الصَّوم في الفرد والمجتمع.

- ١- يعزِّز الصبر وضبط النفس، وينمي التعاطف مع الآخرين من خلال إشعار الغني بمعاناة الفقير، بالإضافة إلى فوائده الصحية مثل تحسين صحة الجهاز الهضمي، ويخلق جوانب التكامل والتضامن بين أفراد المجتمع.

٦- ضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إلى جانب العبارة الصحيحة:

- ١- على الصائم أن يترك تنظيف أسنانه. (X)
- ٢- الصيام يربِّي في الإنسان مراقبة الله تعالى في كلِّ أحواله. (✓)
- ٣- للصائم فرحة واحدة تكون عند لقاء ربِّه. (X)
- ٤- كل الصائمون ينالون الأجر ذاته يوم القيامة. (X)

الوحدة الثالثة : وحدة العقيدة الإسلامية

الدرس الأول:

مفهوم العقيدة الإسلامية

- ١- ما هو مفهوم العقيدة الإسلامية؟
هي مجموعة الأفكار والحقائق المستندة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي يؤمن بها المسلم، فتستقر في عقله ومشاعره، وتوجه تفكيره وسلوكه.
- ٢- ما أهم الحقائق المستندة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة؟

أ- وجود الله عز وجل ووحدانيته.

ب- علاقة الإنسان بالكون.

ت- الغاية من خلق الإنسان

قال تعالى: ﴿عامن الرسول بما أزل إليه من ربه والمؤمنين كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله﴾

وسئل النبي ﷺ عن الإيمان:

(أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره).

٣- عدد أركان الإيمان.

أ- الإيمان بالله تعالى.

ب- الإيمان بالملائكة.

ت- الإيمان بالكتب السماوية.

ث- الإيمان بالرسل.

ج- الإيمان باليوم الآخر.

ح- الإيمان بالقضاء والقدر.

((العقيدة مبنية على الفهم الصحيح لأركان الإيمان والتصدق بها، فمن صدق بأركان الإيمان، وعمل بمقتضاها فقد حقق العقيدة الإسلامية الحقّة)).

٤- عدد خصائص العقيدة الإسلامية.

أ- عقيدة ربانية.

ب- عقيدة شاملة متكاملة.

ت- عقيدة سهلة وواضحة.

ث- عقيدة وسط (لا إفراط فيها ولا تفريط).

ج- عقيدة موافقة للعقل والفطرة.

٥- وضح أن العقيدة الإسلامية (عقيدة ربانية).

١- ربانية المصدر: مصدرها إلهي، وتستمد أصولها من القرآن

الكريم والسنة النبوية.

٢- ربانية الغاية: تربط الناس بالله رب العالمين، وتوثق صلتهم به.

((لا مجال فيها لزيادة أو نقصان. مبرأة من كل نقص أو جهل. قال

تعالى: ﴿وإنه لتنزيل رب العالمين﴾.))

٤- عقيدة شاملة متكاملة:

تمتاز بنظرتها الشاملة والمتكاملة إلى الكون وحياة والإنسان

فلم تترك جانبا من جوانب الحياة إلا نظمته.

قال تعالى: ﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون﴾.

٥- عقيدة سهلة وواضحة:

أ- العقيدة الإسلامية سهلة وواضحة لا غموض فيها ولا تعقيد.

ب- يقبلها العقل السليم، ويدركها الصغير والكبير.

ت- قال تعالى: ﴿قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا

ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين﴾.

٦- عقيدة وسط: (لا إفراط فيها ولا تفريط)

أ- فهي تنهى عن التقليد الأعمى، وتنهى عن الغلو بالعقل.

ب- وتدعو إلى التوسط والاعتدال.

ت- قال تعالى: ﴿وكذلك جعلناكم أمة وسطاً﴾.

٧- عقيدة موافقة للعقل والفطرة:

أ- موافقة للعقل: باعتباره أداة للكشف والنظر والتدبر في الكون.

ب- موافقة للفطرة: لأن الله تعالى شرع للإنسان ما يناسب فطرته،

ويلبي حاجاته الروحية والعقلية والجسدية.

٨- الحاجة إلى العقيدة:

أ- تملأ وجدان الإنسان محبة لله تعالى ورسوله ﷺ

ب- تخرج النفس الإنسانية من الحيرة والقلق.

ت- تلبي حاجة الإنسان الفطرية إلى التدين.

ث- وسيلة لضبط الغرائز وتقويم السلوك.

ج- تجعل الإنسان قويا عزيزا.

أ- تملأ وجدان الإنسان محبة لله تعالى ورسوله ﷺ

✓ تنمي في الإنسان محبة الله تعالى ورسوله ﷺ

✓ تسمو عواطفه نحو الخير.

✓ تستقيم حياته.

✓ يعيش طاهر القلب نقي الوجدان.

قال تعالى: ﴿والذين آمنوا أشد حبا لله﴾.

٢- تخرج النفس الإنسانية من الحيرة والقلق:

✓ وحدها القدرة على الإجابة عن الأسئلة الملحة على عقل

كل إنسان.

✓ تجيب إجابة صحيحة تبين أصل النشأة، والغاية من وجوده

ومصيره.

قال تعالى: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾.

٣- تلبي حاجة الإنسان الفطرية إلى التدين:

✓ للإنسان حاجات ودوافع عدة.

✓ دافع الجوع يدفعه إلى التفكير في الطعام.

✓ دافع العطش يدفعه إلى التفكير في الماء.

✓ دافع التدين يدفعه إلى التفكير بإله جليل تربطه به روابط

العبادة والدعاء، يلجأ إليه في الملمات.

قال تعالى: ﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾.

٤- وسيلة لضبط الغرائز وتقويم السلوك:

✓ تحمل المسلم على التحكم بمشاعره وغرائزه.

✓ تنظم سلوكه.

✓ تكبح جماح اندفاعه نحو رغباته التي قد تؤدي إلى الظلم

والاعتداء على حقوق الآخرين.

قال تعالى: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى

عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون﴾.

٥- تجعل الإنسان قويا عزيزا:

✓ تحرر الإنسان من كل أنواع العبودية لغير الله جل جلاله.

✓ تربطه بالله تعالى الخالق القادر القوي العزيز الذي بيده كل شيء.

✓ تغرس في نفس الإنسان الشجاعة والجرأة في الحق بعيداً عن الجبن والتخاذل.

قال تعالى: ﴿ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين﴾.

٩- آثار العقيدة السليمة في سلوك المسلم:

إذا تمكنت العقيدة السليمة من قلب المسلم فإنه:

- ينظر إلى الدنيا بصفاء نفس، فلا يحقد، ولا يحسد، ولا يتكبر.
- يشعر بمسؤولية تجاه الآخرين.
- يسارع إلى العمل البناء الجاد الذي يسهم في جلب النفع لنفسه ولأمته ولأسرته ولوطنه.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- وضّح مفهوم العقيدة الإسلامية.

هي مجموعة الأفكار والحقائق المستندة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة التي يؤمن بها المسلم، فتستقر في عقله ومشاعره، وتوجه تفكيره وسلوكه.

٢- اشرح بـإيجاز العبارات الآتية في ضوء فهمك الدرس:

أ- اهتمت العقيدة الإسلامية بالكون والإنسان والحياة.

ربانية المصدر: مصدرها إلهي، وتستمد أصولها من القرآن الكريم والسنة النبوية.

ب- العقيدة الإسلامية مبرأة من النقص ومن الجهل.

لأنها لم تترك جانباً من جوانب الحياة إلا نظمتها.

ت- العقيدة الإسلامية تخرج النفس الإنسانية من الحيرة والقلق.

لأنها وحدها القادرة على الإجابة عن الأسئلة الملحة على عقل كل إنسان، كما تجيب إجابة صحيحة تبين أصل النشأة، والغاية من وجوده ومصيره.

قال تعالى: ﴿وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾.

٣- من خصائص العقيدة الإسلامية أنها ربانية المصدر، اشرح هذا

القول مؤيداً إجابتك بالدلائل المناسب.

ربانية المصدر: مصدرها إلهي، وتستمد أصولها من القرآن الكريم والسنة النبوية.

مصدر العقيدة من القرآن الكريم وسنة نبيه الكريم، قال تعالى: ﴿وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى﴾.

٤- علّل ما يلي:

أ- العقيدة الإسلامية محفوظة بحفظ الله تعالى.

لأنها الأساس المتين الذي يُبنى عليه الدين الإسلامي.

ب- العقيدة الإسلامية تتفق مع العقل السليم.

لأنها تدعو إلى التدبر والتفكير وتمجد العقل.

ت- العقيدة الإسلامية تدعو لإعمال الفكر والتبصّر، ونبذ التقليد الأعمى.

لأن التقليد الأعمى يلغي دور العقل ويجعل الإنسان مسلوب الإدارة.

ث- العقيدة الإسلامية تجعل الإنسان قوياً عزيزاً.

لأنها تغرس في نفس الإنسان الشجاعة والجرأة في الحق بعيداً عن الجبن والتخاذل.

٥- وضّح أثر العقيدة في سلوك المسلم.

ينظر إلى الدنيا بصفاء نفس، فلا يحقد، ولا يحسد، ولا يتكبر.

يشعر بمسؤولية تجاه الآخرين.

يسارع إلى العمل البناء الجاد الذي يسهم في جلب النفع لنفسه ولأمته ولأسرته ولوطنه.

٦- الصلّة بالله تعالى صلّةٌ وحيدةٌ فريدة، لا تساويها أيُّ صلّة، في رأيك كيف تتعمّق هذه الصلّة؟

تتعمق بالإكثار من العبادة والطاعة وقراءة القرآن الكريم وتدبره، والإكثار من ذكر الله وحضور مجالس العلم، وفهم آيات الله في الكون، والاستمرار في العمل الصالح.

٧- بيّن رأيك في المواقف السلوكية الآتية:

أ- يتوجّه إلى الله تعالى مصلياً، ثم يكثر من الكذب.

الشخص الذي يصلي ويكذب يجمع بين طاعة وفعل محرم شرعاً، فالكذب محرم، لكن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر إذا أقيمت بشروطها وخشوعها، فالإنسان معذور في البداية لنقص إيمانه عليه أن يسعى جاداً للصّدق والتّوبة عن الكذب لتقوية إيمانه وعدم الوقوع في المحرمات.

ب- يدعي الإيمان ويؤذي جيرانه.

إن أدى الجار لجاره فيه وعيد شديد، وتحقيق كمال الإيمان لا يكون إلا بتجنب أذية الغير.

ت- يؤمن بالله تعالى ولا يؤدي شكره.

من يؤمن بالله ولا يؤدي شكر نعمته يعتبر قد ارتكب فعلاً من أفعال الكفر، فالشكر واجب من الله على العبد، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير.

ث- يُسلم بأركان الإيمان، لكنّه يصدّق الخرافات ويخاف منها.

هذا يعكس ازدواجية في التفكير، ومزجا بين الإيمان والمعتقدات الخرافية.



الدرس الثاني:

الإسلام والإيمان والنفاق

١- عرّف الإسلام؟

☒ لغة: الاستسلام والانقياد.

☒ شرعاً: الاستسلام والطاعة للدين والالتزام بأركانه وعباداته وأحكامه الشرعية.

٢- عدد أركان الإسلام؟

١- الشهادتان: شهادة أن لا إله إلا الله، وشهادة أن محمداً رسول الله، وهما أعظم الأركان على الإطلاق.

٢- الصلّة: محلّها من الدين كمحل الرأس من الجسد، وهي صلّة بين العبد وربّه.

٣- الزكّاة: عبادة شرّعت تطهيراً لنفوس البشرية من الشح والبخل، والمنفعة ومواساة للفقراء.

٤- الصيام: عبادة فرضها الله تعالى تقوية للإرادة، وتعلّماً للصبر، وكفا عن الشهوات المحرّمة.

٥- الحجّ: عبادة فرضها الله تعالى تبرز التضحية، والبذل، والنظام، والرحمة، والمساواة، والاستسلام لله تبارك وتعالى.

قال النبي ﷺ: (أربعٌ من كُنَّ فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلةٌ منهنّ كانت فيه خصلةٌ من النفاق حتّى يدعها: إذا أوتمن

خان، وإذا حدّث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر).

هذا النوع لا يُخرج صاحبه من الدين بل يكون عاصياً، فيه شعبة من النفاق).

٣- علّل الشهادتان أعظم أركان الإسلام؟

لأنهما: أ- السبيل الوحيد للدخول في الإسلام.
ب- شرط لصحة الأعمال وقبولها.

٤- عرّف الإيمان؟

لغةً: التصديق بالقلب.

شريعاً: التصديق القلبي الجازم بالله ورسوله وبجميع ما جاء به النبي.

٥- علّل الإيمان يزيد وينقص؟ مع ذكر الدليل.

- لأن الإيمان الصادق يزيد رسوخاً بالطاعة والعمل الصالح.
- وينقص بالمعصية ويضعف بالجهل.
- العمل الصالح يؤثر في تمام الإيمان.

قال تعالى: ﴿ إِذَا تَلَّيْت عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾

٦- قارن بين الإسلام والإيمان؟

٢- نفاق في العمل: هو إظهار الخير مع إسرار الشر، ومخالفة الأقوال للأفعال.

٢- نظم جدولاً توازن فيه بين الإيمان والإسلام من حيث: تعريفه- مقره- على ماذا يحكم، ثم استنتج العلاقة بينهما.

الإيمان	الإسلام
تصديق القلب المقترن بالعمل الصالح.	قيام الجوارح بالعمل.
مقره القلب.	ظاهر الإنسان وأعماله.
مرتبة أعلى لأنه يحكم على النوايا وبواطن الأعمال.	يحكم على ظواهر الأعمال والأقوال.
فكل مؤمن مسلم، وليس كل مسلم مؤمناً.	

٣- اذكر أثرين للنفاق لم يردا في الدرس.

انتشار الفتنة والشكوك والرعب والخوف في القلوب.

٤- استنتج من كل دليل من الأدلة الآتية صفة من صفات المنافقين:

(أ) قال تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى يُرَاعُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾
- الكسل في أداء العبادة.

(ب) قال تعالى: ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾
- الكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم.

(ج) قال النبي ﷺ: (آية المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أؤتمن خان). - الإخلاف بالوعد.

٥- علّل ما يلي:

أ- الشهادتان أعظم أركان الإسلام.

لأنهما ركن الدخول في الإسلام، حيث لا يدخل أحد في دين الله إلا بالشهادتين مع اعتقادهما قلباً ونطقهما لساناً.

ب- الإيمان يزيد وينقص:

لأنه يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي، استدلالاً بقوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴾ مريم:٤٤

٦- في ضوء فهمك للدرس، بين رأيك في المواقف الآتية:

أ- نطق بالشهادتين ولم يؤدّ الصلوات المفروضة.

أظهر علامة الإسلام بنطقه بالشهادتين ولكن تركه للصلوة عمداً مع إنكار وجوبها يعتبر كفراً يخرج من الملة، بينما من ترك الصلاة كسلاً وتهاوناً أثم وعليه التوبة عند جمهور العلماء.

ب- يصلي كل الأوقات ولكنه يسيء معاملة الناس.

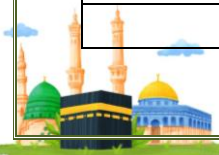
من يصلي ويحسن معاملة الناس يجمع بين العبادة الحسنة والخلق الطيب وهو أمر مطلوب في الدين الإسلامي، فالأخلاق السنية تنافي جوهر الدين وقيمه وتدل على خلل في فهم الدين وتطبيقه الصحيح.

ت- أيقنت أن زميلك يعاملك بخلاف ما يضمن لك.

أكون حذراً منه وأدعوه بالهداية وأن يظهر قلبه من الرياء.

٧- املأ الجدول بالعبارات المناسبة:

الإيمان يزيد بـ	الإيمان ينقص بـ
الاستماع إلى ذكر الله.	الاستماع إلى الكلمات النابية.
التدبر لكتاب الله.	الإعراض عن كتاب الله.
الصدقة في وجوه الخير.	إنفاق المال الحرام.
الكلمة الطيبة.	الكلمة السيئة.



الدرس الثالث:

الإيمان بالقضاء والقدر

١- ما هو مفهوم القضاء والقدر؟

هو حكم الله تعالى، وتصرفه في شؤون الخلق، على حسب علمه وإرادته، سواء وافق رغبة البشر أم خالفها.

٢- ما هو حكم الإيمان بالقضاء والقدر؟

✓ الإيمان بالقضاء والقدر واجب.

✓ هو أحد أركان الإيمان.

✓ فلا يصح إيمان المسلم حتى يعلم أن كل شيء بقضاء الله تعالى وقدره.

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾.

قال النبي ﷺ: (لا يؤمن عبدٌ حتى يؤمن بأربع: يشهد أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله بعثني بالحق، ويؤمن بالموت، وبالبعث بعد الموت، ويؤمن بالقدر).

٣- بين هل الإنسان مُسَيَّرٌ أم مُخَيَّرٌ؟

* الإنسان مُسَيَّرٌ: ما يحدث للإنسان بدون إرادة منه.

مثال: زوال الملك، إنبات الزرع، المرض، الصحة.

الدليل: قال تعالى: ﴿ ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ﴾.

الإنسان فيها غير مسؤول وغير محاسب.

* الإنسان مُخَيَّرٌ: ما يحدث للإنسان وفق اختياره وإرادته.

مثال: الصلاة، الصيام، فعل المعاصي.

الدليل: قال تعالى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾.

الإنسان فيها مسؤول ومحاسب.

(الإنسان مسيرٌ ومخيرٌ في آنٍ واحدٍ، وكلٌ ما يجري في الكون لا يخرج عن إرادة الله تعالى وعلمه).

٤- ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر:

١- الإيمان بالقضاء والقدر دافع للعمل:

■ إن الإيمان بالقضاء والقدر دافع للمسارة على الطاعات،

والتغلب على المحن، وتجاوز العقبات.

■ إن الإيمان بالقضاء والقدر يدفع المؤمن إلى الأخذ بالأسباب مع التوكل على الله.

■ إن الإيمان بالقضاء والقدر يمنع المؤمن من الاستسلام

المطلق لكل ما يناله من خير أو شر.

■ إن الإيمان بالقضاء والقدر يدفع المؤمن إلى الشكر على النعم، والصبر عند المحن

٢- الإيمان بالقضاء والقدر دافع على الأمل:

■ فإذا مرض لم ينقطع أمله في الشفاء.

■ وإذا اقترف ذنباً لم ييأس من المغفرة.

■ وإذا ضاقت به سبل الحياة لم يزل يأمل في الفرج واليسر.

■ وإن أصابته محنة أو مصيبة التجأ إلى الله تعالى راجياً كشف محنته والأجر على مصيبيته.

لذلك نجد أن المؤمن بالقضاء والقدر متوكل على الله تعالى لا متوكل، عامل لا متعاس لا بلوم الأقدار، بل ينطلق متفانلاً في الحياة مطمئناً إلى قدر الله تعالى

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- وضح مفهوم القضاء والقدر.

هو حكم الله تعالى، وتصرفه في شؤون الخلق، على حسب علمه وإرادته، سواء وافق رغبة البشر أم خالفها.

٢- بين حكم الإيمان بالقضاء والقدر، معيلاً إجابتك.

الإيمان بالقضاء والقدر واجب. هو أحد أركان الإيمان.

فلا يصح إيمان المسلم حتى يعلم أن كل شيء بقضاء الله تعالى وقدره. قال الله سبحانه وتعالى: ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾.

٣- هل الإنسان مُسَيَّرٌ أم مُخَيَّرٌ؟ وضح إجابتك بالأمثلة.

- الإنسان مُسَيَّرٌ: ما يحدث للإنسان بدون إرادة منه.

مثال: زوال الملك، إنبات الزرع، المرض، الصحة.

الإنسان فيها غير مسؤول وغير محاسب.

- الإنسان مُخَيَّرٌ: ما يحدث للإنسان وفق اختياره وإرادته.

مثال: الصلاة، الصيام، فعل المعاصي.

الدليل: قال تعالى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾.

الإنسان فيها مسؤول ومحاسب.

٤- حدّد الفكرة الرئيسيّة لمضمون قوله تعالى: ﴿ ما أصاب من

مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير ﴾ الحديد ٢٢.

هي أن جميع المصائب كانت مكتوبة ومقدرة في علم الله المطلق قبل أن يخلق الله الخليقة ويكون الوجود، والهدف هو تربية المؤمن حتى لا يحزن على ما فاتته من خير أو يفرح بما أصابه من شر.

٥- من ثمرات الإيمان بالقضاء والقدر على المجتمع: أنه يدفع

المؤمن إلى الأخذ بالأسباب ثم التوكل على الله تعالى، وضح ذلك بالأمثلة.

فعلى المؤمن أن يقر بأن الأسباب والمسببات كلها بيد الله، وأن عليه أن يبذل في استخدام أسباب النفع، والوقاية مع الثقة الكاملة بأن النفع والضرر يأتيان من الله وحده، فلا يركن إلى الأسباب قلبه ولا يترك العمل مطلقاً.

٦- عزم عمر بن الخطاب ؓ على دخول الشام، فعلم أن بها وباء

الطاعون، فامتنع عن الدخول، فقال له أبو عبيدة بن ؓ: أتفر من

قدر الله تعالى؟ قال عمر ؓ: أفر من قدر الله إلى قدر الله.

هكذا فهم صحابة النبي ﷺ هذا النوع من القدر، فجدوا في الأخذ بالأسباب، والمطلوب:

أ- ضع عنواناً مناسباً للنص.

القدر يشمل الفعل والمسبب.

ب- ما التوجيه المستفاد من قول سيدنا عمر ؓ

تأكيد لمفهوم أن الإنسان يتحرك ضمن حدود القدر، وأن محاولة تجنب قدر شر هو في حد ذاته عمل بقضاء وقدر آخر.

٧- قال سيدنا علي ؓ: (ادفعوا أمواج البلاء بالدعاء)، المطلوب:

أ- اشرح هذا القول مبيناً رأيك فيه.

علينا أن نلجأ إلى الله تعالى بالدعاء قبل وقوع البلاء، أو أثناءه لدفعه وإزالته.

وقد ورد عن الحسين زين العابدين: أن الدعاء الذي يلهم عند البلاء هو علامة على قصر مدته، وأن الدعاء قبل نزول البلاء يمنع وقوعه.

ب- هل يتوافق هذا القول مع مضمون دعاء ؓ: (وقني شرّ ما قضيت...)?

نعم متوافق مع دعاء النبي ﷺ خاصة دعائه: (اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك، وفجأة نعمتك، وجميع سخطك).

٨- في ضوء فهمك الإيمان بالقضاء والقدر، أكمل الجدول الآتي وفق المثال:

حين أتخلى عن الرضا بقضاء الله تعالى وقدره.	حين أرضى بقضاء الله تعالى وقدره.
لا أشكر الله على نعمه.	أكون شاكرًا لله تعالى.
أترك العمل وأستسلم للفقر.	أعمل بجد وأسعى في طلب الرزق الحلال.

الوحدة الرابعة : العبادات

الدَّرْس الأول: الحج

١- عرف الحج هو القصد إلى بيت الله الحرام، بشرائط مخصوصة، وفي أيام مخصوصة، لأداء عبادة مخصوصة.

٢- ما هو حكم الحج؟ مع ذكر الدليل؟

- ✓ الحج ركن من أركان الإسلام الخمسة.
- ✓ وهو فرض عين على كل مكلف مستطيع في العمر مرة واحدة.
- قال تعالى: ﴿ **وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا** ﴾
- قال رسول الله ﷺ: (**أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ، فَحُجُّوا**).

٣- ما فضل الحج؟ مع ذكر الدليل؟

- ✓ رتب الله تعالى على أداء فريضة الحج ثوابا عظيما.
- ✓ جعله سببا لمغفرة الذنوب والخطايا.
- ✓ من أدّى الحج ولم يرتكب شيئا من المعاصي رجع طاهرا من الذنوب كما ولد.

قال رسول الله ﷺ: (**من حج لله فلم يرفث، ولم يفسق، رجع كيوم ولدته أمه**).

٤- عدّد شروط وجوب الحج مبيناً بم تتحقّق الاستطاعة؟

أ- الإسلام ب- العقل ت- البلوغ ث- الاستطاعة،
وتتحقق الاستطاعة:

- ١- بالقدرة الماليّة: وتشمل جميع تكاليف السفر وتبعياته.
- ٢- القدرة البدنيّة: صحة الجسم، والقدرة على أداء المناسك.
- ٣- أمن الطّريق: أن يأمن الحاج على نفسه وماله.
- ٤- أن يرافق المرأة زوجها أو أحد محارمها.
- ٥- ما أعمال الحج ومناسكه؟
- أركان الحج هي أعمال إذا لم يقم بها الحاج لا يصح حجه، كالوقوف بعرفة.
- واجبات الحج: إذا لم يقم بها الحاج صح حجه، ويأثم بتركه الواجب إلا إذا تركه بعذر معتبر شرعاً، كرمي الجمار، ويجب عليه الفداء لجبر النقص بذبح شاة.
- سنن الحج: لا إثم على تاركها، ولكن يفوته ثوابها، مثل: طواف القدوم.
- ٦- عدد أركان الحج.

أ- الإحرام.

ب- الوقوف بعرفة.

ت- طواف الإفاضة.

ث- السعي بين الصفا والمروة.

ج- الحلق أو التقصير.

٧- من أركان الحج (الإحرام) وضّح ذلك.

الإحرام: هو نية الدخول في النسك وتقترن النية بالتلبية وهي: (لبيك اللهم حجا)، ويسن للحاج أن يغتسل ويتطيب ويلبس ملابس الإحرام ويصلي ركعتين ثم يبدأ بالتلبية.

صيغة التلبية المشهورة:

لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إنّ الحمد والنّعمة لك والملك، لا شريك لك.

٨- ما هي محظورات الإحرام؟

- أ- ارتكاب الآثام والمعاصي.
- ب- لبس الرجال للمخيط من الثياب، والمخيط كالحذاء وتغطية الرأس، وللمرأة تغطية الوجه.
- ت- تقليم الأظافر وإزالة الشعر أو تقصيره.
- ث- التطيب في الثياب أو البدن حال الإحرام.
- ج- صيد البر أو التعرّض له.
- ح- عقد الزواج لنفسه أو لغيره.

٩- ما أهمية الوقوف بعرفة وما هو زمنه؟

الأهمية: أهم ركن في الحج لقول النبي ﷺ: (**الحج عرفة**)، فمن فاتته الوقوف بعرفة فقد فاتته الحج.
الزمن: يبدأ من زوال شمس اليوم التاسع من ذي الحجة، ويمتد إلى طلوع فجر يوم عيد النحر.

١٠- ما هو طواف الإفاضة وما هي شروطه؟

يؤديه الحاج سبعة أشواط حول الكعبة، بعد أن ينصرف من عرفة ويبيت بالمزدلفة، ثم يأتي منى، ثم يتوجه إلى مكة فيطوف بعد فجر يوم العيد (النحر).

شروط الطواف:

- أ- النية.
- ب- ستر العورة والظاهرة.
- ت- أن يكون سبعة أشواط.

١١- ما هي شروط السعي بين الصفا والمروة؟

هو قطع المسافة بين الصفا والمروة.

شروطه:

- أ- أن يكون عقب الطواف.
- ب- أن يكون سبعة أشواط.
- ت- أن يبدأ بالصفا وينتهي بالمروة.

١٢- من أركان الحج (الحلق أو التقصير) وضّح ذلك.

ويكون بعد رمي جمرة العقبة من بعد منتصف ليلة النحر وبه يحصل التحلل الأول.

الأنشطة التعليمية والتفويمية:

١- عرّف الحج، وأذكر دليلاً على فرضيته من القرآن أو السنّة.

هو القصد إلى بيت الله الحرام، بشرائط مخصوصة، وفي أيام مخصوصة، لأداء عبادة مخصوصة.

قال تعالى: ﴿ **وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا** ﴾

٢- ماذا يترتّب على ترك ركن من أركان الحج؟ مثل لإجابتك.

إذا ترك ركناً من أركان الحج كان الحج باطلاً، مثل ترك الوقوف بعرفة.

٣- عدّد شروط وجوب الحج مبيناً بم تتحقّق الاستطاعة.

الإسلام، العقل، البلوغ، الاستطاعة، وتتحقّق الاستطاعة:

- ١- بالقدرة الماليّة: وتشمل جميع تكاليف السّفَر وتبعياته.
- ٢- القدرة البدنيّة: صحة الجسم، والقدرة على أداء المناسك.
- ٣- أمن الطّريق: أن يأمن الحاج على نفسه وماله.
- ٤- أن يرافق المرأة زوجها أو أحد محارمها.

٢- **مِيقَاتُ الْحَجِّ الْمَكَانِي:** وهو المكان الواجب على الحاج أن يُحرم منه بحسب جهة قدومه.

المواقيت المكانية خمسة هي:	
ذو الحليفة (ويسمى آبار علي)	للقادم من مكة من المدينة المنورة.
الجحفة (رابع)	للقادم من الشام ومصر والمغرب.
يلملم (السعدية)	للقادم من اليمن.
قرن المنازل (السييل الكبير)	للقادم من نجد.
ذات عرق	للقادم من العراق والشرق.

٤- من واجبات الحج (المبيت بمزدلفة) ووضَّح ذلك.

- مزدلفة مكان بين عرفات ومنى، وفيها المشعر الحرام.
- يكون المبيت في النصف الثاني من ليلة النحر بعد الإفاضة من عرفات.
- يصلي الحاج في مزدلفة المغرب والعشاء جمع تأخير.
- ثم يبيت إلى ما بعد منتصف الليل، ويجمع الجمرات لرميها في منى.

٥- من واجبات الحج (رمي الجمار) ووضَّح ذلك.

- في يوم النحر ترمى جمرة العقبة فقط، بسبع حصيات.
- ويرمي الجمرات الثلاث: الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى، كلاً منها بسبع حصيات في أيام التشريق الثلاثة.
- (وهي اليوم الثاني والثالث والرابع من أيام عيد الأضحى).
- ٦- من واجبات الحج (المبيت في منى) ووضَّح ذلك.
- يرجع الحاج إلى منى ويقام بها يومين لمن أراد أن يتعجل، وثلاثة أيام لمن أراد أن يتأخر.

٧- من واجبات الحج (طواف الوداع) ووضَّح ذلك.

هو آخر أعمال الحج، وهو واجب يقوم به الحاج قبل الرجوع إلى وطنه.

٨- رتب أداء مناسك الحج من البداية إلى النهاية.

- ١- الإحرام (ركن).
- ٢- طواف القدوم.
- ٣- السعي بين الصفا والمروة (ركن).
- ٤- المبيت بمنى يوم ٨ ذي الحجة.
- ٥- الوقوف بعرفة يوم ٩ ذي الحجة (ركن).
- ٦- الإفاضة إلى مزدلفة بعد غروب الشمس والمبيت فيها.
- ٧- التوجه إلى منى.
- ٨- رمي جمرة العقبة.
- ٩- ذبح الهدي.
- ١٠- الحلق أو التقصير (ركن).
- ١١- طواف الإفاضة.
- ١٢- العودة إلى منى لقضاء أيام التشريق.
- ١٣- طواف الوداع.

الأنشطة التكوينية والتعليمية:

١- **عرّف ما يلي:**

واجبات الحج هو ما يطلب فعله ويحرم تركه إلا لعذر، ولا تتوقف صحة الحج عليه، إنما يترتب على تركه الفداء بذبح شاة.

٤- **سئل النبي ﷺ: أيُّ العمل أفضل؟** فقال: ((إيمان بالله تعالى ورسوله))، قيل: ثم ماذا؟ قال: ((الجهاد في سبيل الله))، قيل: ثم ماذا؟ قال: ((حج مبرور)).

٥- **اختر الإجابة الصحيحة:**

الحج المبرور هو:

- أ- أن يحج المسلم كل عام.
- ب- الذي يكثر صاحبه من إنفاق المال فيه.
- ت- الذي لا يرتكب صاحبه فيه معصية.

٦- **اختر النسك المناسب من مناسك الحج وضعه أمام ما يناسبه من الأدلة القرآنية الآتية:**

الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة، الإحرام، الطواف حول الكعبة المشرفة، الحلق أو التقصير، السعي بين الصفا والمروة

الدليل	النسك
﴿ أَنْ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ﴾ البقرة ١٥٨	السعي بين الصفا والمروة.
﴿ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾ البقرة ١٩٨	الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة.
﴿ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ البقرة ٢٩	الطواف حول الكعبة.

٧- **يسن بعد الطواف صلاة ركعتين عند المقام، ضح إشارة () أمام الدليل الذي يدل عليه:**

- قال تعالى: ﴿ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ آل عمران ٩٧ ()
- قال تعالى: ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾ البقرة ١٢٥ ()
- قال تعالى: ﴿ وَمَا مَنَا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴾ الصافات ١٦٤ ()
- ٨- **يعرض الشكل المرفق أعمال الحج متسلسلة، حدّد أركان الحج فقط بوضع إشارة () في الدائرة.**

الإحرام ()، طواف القدوم، السعي ()، الوقوف في عرفة ()، المبيت في مزدلفة ()، طواف الإفاضة ()، المبيت بمنى، الحلق أو التقصير ()، رمي الجمرات، طواف الوداع.

** (ع) **

الدّرس الثّاني: واجبات الحج

١- **عرف الواجب من الحج:**

هو ما يطلب فعله ويحرم تركه إلا لعذر، ولا تتوقف صحة الحج عليه، إنما يترتب على تركه الفداء بذبح شاة.

٢- **عدّد واجبات الحج؟**

- أ- الإحرام من الميقات.
- ب- المبيت بمزدلفة.
- ت- رمي الجمار.
- ث- المبيت في منى.
- ج- طواف الوداع.

٣- **تحدّث عن المواقيت.**

المواقيت: هي مواضع وأزمنة معينة لعبادة مخصوصة.

١- **ميقات الحجّ الزّماني:** هي الأشهر التي لا يجوز للحاج أن يبدأ إحرامه بالحج إلا فيها وهي: (شهر شوال، وشهر ذي القعدة، وعشر من شهر ذي الحجة).

مِيقَاتُ الْحَجِّ الْمَكَانِي: وهو المكان الواجب على الحاج أن يحرم منه بحسب جهة قدومه.

٢- عَدَدُ أَرْبَعَةٍ مِنْ وَاجِبَاتِ الْحَجِّ.

الإحرام من الميقات، المبيت بمزدلفة، رمي الجمار، المبيت في منى.

٣- مَاذَا يَتَرْتَّبُ عَلَى تَرْكِ وَاجِبٍ مِنْ وَاجِبَاتِ الْحَجِّ؟ مِثْلُ لِجَابِتِكَ.

الحج صحيح لكن يترتب على تركه الفداء بذبح شاة، مثل طواف الوداع.

٤- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ وَاجِبَاتِ الْحَجِّ وَأَرْكَانِهِ؟

من ترك ركن من أركان الحج بطل حجّه، أما من ترك واجب من واجبات الحج فحجه صحيح.

٥- ضَعِ إِشَارَةَ () إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَإِشَارَةَ () إِلَى جَانِبِ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١- ميقات القادم من بلاد الشام (الجحفة). ()

٢- مزدلفة مكان بين عرفات ومنى وفيها المشعر الحرام. ()

٣- السعي بين الصفا والمروة من واجبات الحج. ()

٤- آخر أعمال الحج (الحلق أو التقصير). ()

٦- تَمِّمِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِمَا يَنْسَابُهَا:

- يكون زمن الإحرام بالحج في شهر شوال، وشهر ذي القعدة، وعشر من شهر ذي الحجة.

- زمن المبيت بمزدلفة في النصف الثاني من ليلة النحر بعد الإفاضة من عرفات.

- ترمى حجرة العقبة يوم النحر.

٧- صَنِّفْ أَعْمَالَ الْحَجِّ الْآتِيَةَ إِلَى أَرْكَانٍ وَوَاجِبَاتٍ بِحَسَبِ الْقِيَامِ بِهَا:

الإحرام: ركن.

المبيت في منى: واجب.

رمي الجمار: واجب.

طواف الوداع: واجب.

السعي بين الصفا والمروة: ركن.

** (٥) **

الدرس الثالث: العُمْرَةُ

١- عرف العُمْرَةُ: زيارة البيت الحرام للطواف به والسعي بين الصفا والمروة بإحرام.

٢- مَا هُوَ زَمَنُ الْعُمْرَةِ؟

تؤدى في جميع أيام السنة ما عدا خمسة أيام (يوم عرفة، ويوم النحر، وثلاثة أيام التشريق). (علل)

(لأنها أيام مناسك الحج، فلاشتغال بغيرها).

٣- مَا هُوَ حُكْمُ الْعُمْرَةِ وَفَضْلُهَا؟

أ- العمره من العبادات الجليلة التي شرعها الله تعالى لعباده، وحضهم على فعلها، وهي سنة مؤكدة.

ب- ورغب النبي ﷺ في العمره، ودعا إلى أدائها تكفيرا للذنوب.

ت- وقد اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر هي: عمرة الحديبية، وعمرة القضاء، وعمرة الجعرانة، وعمرة مع حجته ﷺ

ث- أفضل وقت تؤدى فيه العمره فهو شهر رمضان. (علل)

(لأنها تعادل حجه من حيث الأجر والثواب).

٤- مَا هِيَ أَعْمَالُ الْعُمْرَةِ؟

أ- الإحرام من الميقات: يغتسل المسلم ويلبس لباس الإحرام، ثم يصلي ركعتين سنة الإحرام.

ب- الطواف بالبيت: يطوف المعتمر سبعة أشواط حول الكعبة، ثم يصلي ركعتين سنة الطواف.

ت- السعي بين الصفا والمروة: سبعة أشواط.

ث- الحلق أو التقصير: وهو آخر أعمال العمره، وبه يحصل التحلل من الإحرام.

٥- زِيَارَةُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ

• يسن - ولا يجب - لمن زار المسجد الحرام.

• وأدى مناسك الحج أو العمرة أن يزور المسجد النبوي الشريف للصلاة فيه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

• فقد جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال:

(لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومسجد الأقصى).

٥- مَا هِيَ آدَابُ زِيَارَةِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ؟

١- الاغتسال والتطيب.

٢- الإكثار من الصلاة على رسول الله ﷺ.

٣- الصلاة في الروضة الشريفة.

٤- ثم يستقبل الحجرة الشريفة ويسلم على رسول الله ﷺ ملتزما الهدوء والسكينة، قائلا: (السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ)

٥- ثم يسلم على صاحبي رسول الله ﷺ أبي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما.

٦- وينبغي للزائر أن يحرص على أداء الصلوات الخمس في المسجد النبوي لما له من فضيلة عظيمة.

٧- تستحب زيارة مسجد قباء، وزيارة مقبرة البقيع، وقبور شهداء أحد.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- عرّف العُمْرَةَ وبيّن أحكامها.

زيارة البيت الحرام للطواف به والسعي بين الصفا والمروة بإحرام. العمره من العبادات الجليلة التي شرعها الله تعالى لعباده، وحضهم على فعلها، وهي سنة مؤكدة.

٢- بيّن وقت أداء العُمْرَةِ مِنْ حَيْثُ الْجَوَازِ وَالْأَفْضَلِيَّةِ، مُسْتَدَلًّا عَلَى ذَلِكَ.

تؤدى في جميع أيام السنة ما عدا خمسة أيام (يوم عرفة، ويوم النحر، وثلاثة أيام التشريق)، أفضل وقت تؤدى فيه العمره هو شهر رمضان، لأنها تعادل حجه من حيث الأجر والثواب.

٣- حدّد المناسك المشتركة بين الحجّ والعُمْرَةِ فِي الدُّوَلِ الْآتِيَةِ وَفِي الْمَثَالِ:

الوقوف بعرفة.	غير مشتركة.
الإحرام من الميقات.	مشتركة.
الطواف حول الكعبة.	مشتركة.
رمي الجمار.	غير مشتركة.

السعي بين الصفا والمروة.	مشتركة.
الحلق أو التقصير.	مشتركة.
طواف الوداع.	غير مشتركة.

٤- ضع إشارة () إلى جانب العبارة الصحيحة، وإشارة () إلى جانب العبارة غير الصحيحة:

- من آداب زيارة المسجد النبوي الاغتسال والتطيب. ()
- يجوز رفع الصوت في أثناء السلام على رسول الله ﷺ. ()
- الصلاة في المسجد النبوي أفضل من الصلاة في المسجد الحرام. ()

٥- لم كانت الغمرة في شهر رمضان تعدل حجة؟

لحديث النبي ﷺ في هذا الفضل العظيم، فقد قال عليه الصلاة والسلام: (فإذا جاء رمضان فاعتمري، فإن غمرة فيه تعدل حجة).



الدَّرْسُ الرَّابِعُ: فوائد الحج والعمرة

١- اذكر فوائد الحج والعمرة التي تعود على الفرد؟

- أ- تكفير الذنوب والخطايا، وتطهير النفس من شوائب المعاصي.
- ب- تعويد المسلم على الصبر، وتحمل المشاق، وهو تدريب عملي على الانضباط والنظام.
- ت- تعليم المسلم الأخلاق الفاضلة وتدريبه على الآداب الإنسانية الراقية.
- ث- تجديد إيمان المسلم، وتقوية عاطفة الحب لله ولرسوله ﷺ.
- ج- ربط حاضر المسلم بماضي الأمة الإسلامية وتذكيره بجهاد النبي ﷺ.

٢- اذكر فوائد الحج والعمرة التي تعود على المجتمع؟

- أ- الحج والعمرة وسيلة لتعارف المسلمين وتقاربهم، وتوثيق روابط الأخوة الإيمانية بينهم.
- ب- الحج مظهر من مظاهر المساواة بين الناس.
- ت- الحج رحلة سلام تذكر المسلم بحق، فلا يظلمه.
- ث- الحج مؤتمر يتبادل المسلمون فيه الحوار والآراء.

٣- اذكر بعض الأحكام الخاصة بمناسك الحج والعمرة؟

الإحرام:

- ✓ يتجرد فيه الإنسان عما يألفه في حياته.
- ✓ فيتذكر وقوفه يوم القيامة بين يدي الله تعالى بلباس متواضع.

الطواف حول البيت:

- ✓ يتشبه المؤمنون فيه بالملائكة المقربين الحافين حول العرش، الطائفين بالبيت المعمور.
- ✓ فيه توحيد لقلوب المؤمنين.
- ✓ تتجه قلوبهم لقبلة واحدة.

السعي بين الصفا والمروة:

- ✓ تذكير بمواقف السيدة هاجر أم إسماعيل عليهما السلام، وكيف كانت تبحث عن الماء لرضيعها إسماعيل بعزيمة وثبات.
- ✓ وهي راضية بما ارتضاه الله تعالى لها.

❖ الوقوف بعرفة:

- ✓ يذكرنا بالموقف في ساحة الحشر يوم الحساب الأكبر، حيث تتجلى أمامنا قدرة الله تعالى وحسابه.
- ✓ وهذا ما يدفعنا إلى الاستعداد له بمزيد من العمل الصالح.

❖ رمي الجمار:

- ✓ فيه رفض وساوس الشيطان.
- ✓ وتذكير بسيدنا إبراهيم الذي استسلم لأمر الله تعالى واستجاب لندائه، ورفض نداء الشيطان، واختار طاعة الله تعالى.
- ✓ وفي هذا عبرة تدفعنا إلى تفضيل طاعة الله عز وجل على أي شيء.

❖ ذبح الهدي: تذكير بقصة إسماعيل الذي فداه الله تعالى بذبح عظيم.

الأنشطة التعليمية والتفويمية:

١- اذكر فوائد الحج والعمرة التي تعود على الفرد والمجتمع.

➤ على الفرد: تكفير الذنوب والخطايا، وتطهير النفس من شوائب المعاصي.

تعويد المسلم على الصبر، وتحمل المشاق، وهو تدريب عملي على الانضباط والنظام.

تعليم المسلم الأخلاق الفاضلة وتدريبه على الآداب الإنسانية الراقية. تجديد إيمان المسلم، وتقوية عاطفة الحب لله ولرسوله ﷺ.

ربط حاضر المسلم بماضي الأمة الإسلامية وتذكيره بجهاد النبي ﷺ.

➤ على المجتمع: الحج والعمرة وسيلة لتعارف المسلمين وتقاربهم، وتوثيق روابط الأخوة الإيمانية بينهم.

الحج مظهر من مظاهر المساواة بين الناس. الحج رحلة سلام تذكر المسلم بحق، فلا يظلمه.

الحج مؤتمر يتبادل المسلمون فيه الحوار والآراء.

٢- استنتج الحكمة مما يلي:

أ- وحدة اللباس في الحج.

يتجرد فيه الإنسان عما يألفه في حياته، فيتذكر وقوفه يوم القيامة بين يدي الله تعالى بلباس متواضع.

ب- السعي بين الصفا والمروة.

تذكير بمواقف السيدة هاجر أم إسماعيل عليهما السلام، وكيف كانت تبحث عن الماء لرضيعها إسماعيل بعزيمة وثبات، وهي راضية بما ارتضاه الله تعالى لها.

ت- الوقوف بعرفة.

يذكرنا بالموقف في ساحة الحشر يوم الحساب الأكبر، حيث تتجلى أمامنا قدرة الله تعالى وحسابه.

وهذا ما يدفعنا إلى الاستعداد له بمزيد من العمل الصالح.



الوحدة الخامسة : الأخلاق والتهديب

الدرس الأول: الأسرة تضبط الأفراد

١- عرف الأسرة: هي الخلية الأولى التي يفتح الطفل عينه عليها، وتأثيرها فيه يؤدي دوراً كبيراً في توجيهه وتكوينه، وهي النواة الاجتماعية الأولى التي تؤسس من أجل صناعة الجيل القادم.

٢- ما هي وظائف الأسرة؟

أ- تربية الأطفال وتهذيبهم.

ب- غرس قيم الحب والتعاون والخير.

ت- ضبط سلوكهم في تفاعلهم مع الآخرين.

٣- ما هي الوسائل التي تؤثر على سلوك أبنائهم؟

أ- محبة الله وخشيته.

ب- القدوة والأسوة الحسنة.

ت- احترام الشريعة الإسلامية.

ث- التعزيز الإيجابي.

٤- من وسائل ضبط السلوك أمام الوالدين (محبة الله وخشيته)

وضّح ذلك.

أ- إنَّ العلاقة مع الله تجعل الأطفال أسوياء نفسياً واجتماعياً.

ب- الإسلام دين اليقين والتوازن والاعتدال.

ت- وجّه الإسلام إلى غرس الشعور بمحبة الله في النفوس من خلال التّرعيب.

ث- الشعور بخشية الله جلّ وعلا من خلال التذكير بقدرته وحسابه.

٥- من وسائل ضبط السلوك أمام الوالدين (القدوة والأسوة الحسنة)

وضّح ذلك.

أ- من أكثر الأساليب التربوية تأثيراً أسلوب القدوة الصالحة.

ب- كلما كان الأبوان يمثلان النموذج الأعلى والأفضل أثر ذلك في نفوس أولادهم.

ت- غرس بالأولاد معاني الصلاح والاستقامة بصورة فعلية وواقعية.

ث- أمّا مجرد التوجيه القولي فقد لا ينفع إذا كان السلوك مخالفاً للقول.

ج- وقد أمر الله تعالى بالافتداء بالنبي ﷺ خير البشر، لأن أقواله كانت ترجمة لأفعاله: (ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة).

٦- من وسائل ضبط السلوك أمام الوالدين (احترام الشريعة الإسلامية) ووضح ذلك.

أ- من واجبات الأسرة أن تُربّي الأولاد على التزام الأحكام الشرعية.

ب- الفرد مطالب باحترام الشريعة الإسلامية كما هو مطالب باحترام التشريع الإسلامي.

ت- الشريعة الإسلامية تهدف إلى تنظيم العلاقات وحفظ الأفراد والممتلكات.

ث- تنشئ الأسرة الإنسان المسؤول الذي يعرف حقوقه ويؤدي واجباته.

٧- ما هي الحاجات التي تؤدي الأسرة لأبنائها؟

الحاجات الجسدية: كالطعام والشرب واللباس والنوم...

الحاجات النفسية: وتتمثل في:

أ- توفير الأمن والطمأنينة:

➤ الطفل الذي ينشأ على مشاعر الحنان والعطف على الأبوين يشعر بالأمن والاطمئنان.

➤ يشعر بالأمن والاطمئنان.

➤ يبعده ذلك عن المشاكل والعقد النفسية.

ب- توفير السكن النفسي:

➤ وذلك بتماسك الأسرة واجتماعها واهتمام أفرادها ببعضهم البعض.

➤ في جو من المودة والمحبة.

➤ كل ذلك يحقق الاستقرار والسكن النفسي.

الحاجات الاجتماعية: وتتمثل في:

أ- تنشئة الطفل على احترام قيم مجتمعه وقواعده وثقافته.

ب- غرس قيم التواصل الفعال مع الآخرين واحترام من حوله.

ت- تعريفه بدوره ومكانته داخل مجتمعه الصغير (الأسرة والمدرسة) والمجتمع الكبير.

الأنشطة التعليمية والتقييمية:

١- اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يلي:

١- تأتي أهمية الأسرة من كونها:

أ- الخلية الأولى من أجل تكوين مجتمع سليم.

ب- أوسع مؤسسة تربوية.

ت- تسير وفق نظام.

٢- تربية الأولاد تقع بالدرجة الأولى على عاتق:

أ- الأب.

ب- كامل الأسرة.

ت- الوالدين.

٢- اكتب إلى جانب الدائرة من القائمة (أ) الرّم الذي يناسبها من القائمة (ب):

القائمة (أ) الحاجات.	القائمة (ب) الأمثلة.
○ نفسية ٢+٣	١- اللباس.
○ جسدية ١	٢- السعادة.
○ اجتماعية ٤	٣- السكن.
	٤- تحمّل المسؤولية.

٣- اقترح حلاً تقوم به الأسرة للمساهمة في معالجة كل من القضايا الآتية:

- الفقر: بالتدبير وترشيد الإنفاق وعدم الإسراف.
- الأمية: التوعية وحثّ الأطفال على العلم، وعدم السماح لهم بترك المدرسة.

٤- تخيل لو أنّ إنساناً تركه أبواه وحيداً منذ ولادته:

أ- كيف سيكون حاله؟ حاله كاليتيم فاقد العطف والحنان.

ب- ما شعورك تجاه نظام الأسرة الذي أمر به الإسلام؟

شعور الأمان والاطمئنان لأن فيه السعادة والحياة الجميلة لجميع الأفراد.

→ ما هي الحقوق التي قدمها الإسلام للمرأة في (المجال الاجتماعي)؟

- ١- صان الإسلام للمرأة حق الحياة.
- ٢- أمر الإسلام بتعليم المرأة وجعله حقاً لها.
- ٣- جعل الإسلام ولاية أوليائها عليها ولاية حماية ورعاية لشؤونها، لا ولاية تملك واضطهاد واستعباد.
- ٤- منح الإسلام المرأة حق حضانه أطفالها الصغار.
- ٥- حد الإسلام من تعدد الزوجات الذي كان مطلقاً بلا حد، فجعله أرباعاً مع اشتراط العدل.

→ ما هي الحقوق التي قدمها الإسلام للمرأة في (المجال الاقتصادي)؟

- ١- منح الإسلام المرأة حق التملك والتصرف في مالها وإرثها.
- ٢- جعل الإسلام للمرأة الحق في مزاولة العمل المناسب.

→ ما هي شروط عمل المرأة في الإسلام؟

- ١- محافظتها على أدبها وحشمتها ومراعاة للآداب العامة.
- ٢- ألا تسبب في بطلالة الرجال إذا عملت في أنواع أعمالهم.
- ٣- أن تستطيع التوفيق بين عملها الأساسي - أمّاً لأطفالها وربة الأسرة، وبين عملها خارج المنزل.

→ ما هي الحقوق التي قدمها الإسلام للمرأة في (المجال السياسي)؟

- ١- الشورى وبيان الرأي: فقد كان النبي ﷺ يستشير زوجاته في أمور تتعلق بالمسلمين، كما حصل يوم الحديبية عندما استشار أم سلمة رضي الله عنها.
- ٢- المشاركة في الجهاد: فقد كانت النساء يرافقن المسلمين في غزواتهم مع رسول الله ﷺ، ويقمن في مداواة الجرحى، وسقاية الجيش، وقد يشاركن في القتال إذا دعت الضرورة لذلك.

→ ما هي مساهمة المرأة المسلمة؟

- ١- المساهمة في دفع مسيرة الإيمان، وتثبيت دعائم العقيدة الإسلامية، (كأمهات المؤمنين والسيدة فاطمة الزهراء).
- ٢- مشاركة الرجال في حمل أمانة العلوم المختلفة وتعليمها. من تفسير وفقه وحديث وأدب وشعر وخطابة ومنهم: (السيدة عائشة، السيدة خديجة، السيدة أم سلمة)
- ٣- العمل على بناء صرح الحضارة الإنسانية عبر عهود التاريخ المتواليّة مثل: (السيدة خديجة، السيدة زبيدة بنت جعفر زوجة هارون الرشيد)

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- ضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إلى جانب العبارة غير الصحيحة:

- ظلم الإسلام المرأة في الميراث. (X)
- ساوى الإسلام المرأة بالرجل في التكاليف الشرعية. (✓)
- ساوى الإسلام المرأة بالرجل في حرمة الدم والعرض. (✓)
- لم يعد الإسلام المرأة أهلاً لإبرام عقد البيع والإجارة. (X)

ت- ماذا قررت أن تفعل تقديراً لفضل والديك عليك؟

أحسن إليهم وأكون باراً بهما في حياتهما وبعد مماتهما.

٥- عدّد بعض الأساليب التربويّة لضبط سلوك الأبناء تراها الأنسب.

محبة الله وخشيته، القدوة والأسوة الحسنة، احترام الشريعة الإسلامية، التعزيز الإيجابي.

٦- أمعن النظر في المواقف الآتية، ثمّ بيّن رأيك:

أ- الأخ الصغير في الأسرة يقوم بما يطلبه منه الأخ الكبير.

سلوك صحيح، يدلّ على حسن التربية والتخلق بأخلاق الإسلام.
ب- أب يجتمع مع أبنائه ليناقد معهم مشكلاتهم ويتفقوا على وضع الحلول المناسبة.

عائلة مثالية فيها الحب والتفاهم والقيادة الحكيمة.

ت- أحد أفراد الأسرة يريد أن يتصرف كما يحلو له من دون أن يحترم قيم أسرته.

سلوك أروع يدلّ على عدم احترام والديه والأسرة والأخلاق الإسلامية التي تحتّ على احترام الكبير واحترام الوالدين.

** (٥٩) **

الدّرس الثّاني: مكانة المرأة في الإسلام

١- حال المرأة قبل الإسلام؟

- كانت المرأة في الجاهلية موضع شرف العربي وموطن كرامته.
- كانت تتصف بأبرز المناقب الحميدة والصفات الكريمة من العفة والجدّ وحسن التربية والفصاحة.
- ومع ذلك لاقت المرأة ألواناً من الاضطهاد والظلم عند العرب.
- فمنهم من كان ينظر إليها على أنّها من طبيعة أدنى من الرجل.
- ومنهم من عداها ملكاً للرجل يتصرف بها كيفما يشاء.
- ومنهم من نظر إليها على أنّها مصدر لكل شرّ وسوء يقع.
- وقد استنكر القرآن الكريم صوراً مظلمة لحياة المرأة قبل الإسلام أبرزها:
- جريمة الوأد: وهو دفن البنت في التراب وهي على قيد الحياة مخافة العار أو الفقر.
- قال تعالى: ﴿ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴾
- حرمان المرأة من حقوقها المادية والاجتماعية مثل: (حقّ الإرث - حقّ المهر - اختيار الزوج).

٢- حال المرأة في الإسلام:

→ ما هي الحقوق التي قدمها الإسلام للمرأة في (المجال الإنساني)؟

- ١- المساواة في أصل التكليف الشرعي من الناحية التّعبديّة، فكلاهما مكلف بآركان الإسلام.
- ٢- المساواة في الجزاء الأخروي.
- ٣- المساواة في حرمة الدّم والعرض وحقّ الحياة.
- ٤- المساواة في حقّ التعبير عن الرأي.
- ٥- العدالة في الحقوق والواجبات.

٢- اربط بين الآية القرآنية والحق الذي تدلُّ عليه:

الآية	الحق
﴿فمن يعمل مثلاً ذرة خيراً يره﴾	حق حرية التعبير عن الرأي.
﴿وإذا الموعدة سنلت بأي ذنوب قتلت﴾	حق المساواة في الجزاء الأخرى.
﴿قد سمع الله قول التي تجالک في زوجها﴾	حق الحياة الكريمة الآمنة.

٣- اذكر صورتين قاتمتين عانت منهما النساء قبل الإسلام.

الوأة وحرمانا من الإرث.

٤- في ضوء فهمك لقوله تعالى: ﴿فإذا طبن لكم عن شيء منه نفساً فكلوه هنيئاً مريئاً﴾ النساء ٤

هل يجوز للزوج أن يأخذ من مال الزوجة بغير رضاها؟

لا يجوز له أن يأخذ من مالها لأنه ملك الزوجة، ولها وحدها الحق في التصرف فيه.

٥- الإسلام يسهم في تعزيز الروابط الأسرية وحل الانحرافات السلوكية، بين دور المرأة المسلمة في هذا المجال.

من خلال مهارات التواصل الفعال والتعاون مع المشكلات بهدوء ونضج وتقديم الدعم العاطفي والتركيز على إيجاد الحلول المشتركة وتعزيز التفاهم والحوار بناءً على القيم الإسلامية.



الدرس الثالث: التواضع

١- عرف التواضع:

هو تدلُّ وخضوع للحق، ولين وإحسان للخلق.

٢- اذكر بعض صور الزيادة في العمر؟

❖ التواضع لله تعالى:

✓ بالإيمان به وتعظيمه وعبادته.

✓ وبالإستسلام لحكمه والرضى بقضائه من دون اعتراض عليه.

❖ التواضع للرسول ﷺ:

✓ بالتمسك بسنته، واتباع هديه ﷺ.

✓ وبالتأدب معه في الصلاة والسلام عليه.

قال النبي ﷺ: (أَنْ اللهُ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ)

قال تعالى: ﴿وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الحجر ٨٨

❖ التواضع للخلق:

✓ بإقبال المؤمن بوجه مشرق على محدثه.

✓ وبزيارة الفقراء والمساكين.

٣- اذكر بعض صور تواضع النبي ﷺ:

١- الجلوس بين الناس كواحدٍ منهم.

٢- تحية الصغار بالسلام عليهم والمسح على رؤوسهم.

٣- يشارك أهل بيته في أعمالهم.

٤- عدم التكبر على طعام يُدعى إليه مهما قلت قيمته.

٥- المشي وراء أصحابه في الطريق.

٦- مخالطة الفقراء والمساكين، ورعاية اليتامى.

٧- حمل حاجته بيده.

٨- بدء الناس بالسلام.

٤- اذكر بعض ثمرات التواضع؟

١- الفوز برضوان الله عز وجل.

٢- الخلود في النعيم يوم القيامة.

٣- المنزلة العالية في القلوب.

٤- يزرع في قلوب الناس المحبة والوئام، ويقضي على الحقد والخصام.

٥- التواضع سبب الرفع في الدنيا والآخرة.

٥- ما يعين على التخلق بخلق التواضع؟

١- أن يفكر العبد في أصله، وأنه من تراب، فلا يلبق به التكبر.

٢- أن يستحضر عجزه وفقره إلى الله تعالى، ودوام حاجته لعطاء الله سبحانه.

٣- أن يتأمل في نقص طبيعته وما يعتريه من الخوف والمرض وغيرها من مظاهر النقص، ومن كانت هذه حاله كان التواضع هو اللائق به.

٤- أن يتدارس سيرة الرسول ﷺ سيّد المتواضعين، وصحابته الكرام، والأئمة الصالحين الذين عرفوا بالتواضع والسكون.

الأنشطة التعليمية والتقييمية:

١- عرف التواضع.

هو تدلُّ وخضوع للحق، ولين وإحسان للخلق.

٢- عدد صور التواضع.

الجلوس بين الناس كواحدٍ منهم، تحية الصغار بالسلام عليهم والمسح على رؤوسهم، يشارك أهل بيته في أعمالهم، عدم التكبر على طعام يُدعى إليه مهما قلت قيمته.

٣- اقرأ الجدول الآتي وأجب:

السلوك	أفعل	لا أفعل
أستقبل زملائي بوجهٍ باسم.	✓	
أبادر إلى الاعتذار من الآخرين.	✓	
أقوم بأعمالي بنفسي.	✓	
أقبل اعتذار الآخرين.	✓	
أبتعد عن مجالسة بعض زملاء.		✓



الدرس الرابع: الإحسان

١- عرف الإحسان:

هو مراقبة الله عز وجل في السر والعلن، التي تدعو المؤمن إلى الإنعام على عباده، بمقابلة الإساءة بالعفو، والخير بأكثر منه.

قال النبي ﷺ: (الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فأنه يراك)

٢- اذكر أنواع الإحسان؟

❖ الإحسان مع الله تعالى:

✓ وهو أن يستشعر المؤمن وجود الله تعالى معه في كل لحظة وفي كل حال.

✓ وبخاصة عند العبادة ملتزماً طاعته على وجه الإخلاص.

الدليل: قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ

مُحْسِنٌ﴾ النساء ١٢٥

٣- تسوده المودة والمحبة.

٤- القضاء على التفرقة والشَّتات.

الأنشطة التعليمية والتقييمية

١- عرّف الإحسان.

هو مراقبة الله عز وجل في السر والعلن، التي تدعو المؤمن إلى الإتمام على عبادته، بمقابلة الإساءة بالعفو، والخير بأكثر منه.

٢- عدد ثلاث صفات للمحسنين.

إتقان العمل، التواضع، العفو.

٣- أعظم أنواع الإحسان هو مع الله عز وجل، هات دليلاً من القرآن وآخر من السنة النبوية الشريفة يدل على ذلك.

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ النساء ١٢٥

قال النبي ﷺ في حديث سؤال جبريل لما قال له (فأخبرني عن الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك)

٤- علّل ما يأتي:

المؤمن سلوكه مستقيم وعمله صالح.

لأنه يستشعر مراقبة الله، فيستقيم سلوكه ويحسن إلى ما حوله.

المحسنون أعلى منزلة عند الله تعالى.

لأنهم تمثلوا الإحسان قولاً وفعلاً.

٥- في ضوء دراستك درس الإحسان، ماذا تستنتج من الأدلة الآتية:

أ- ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾

الإسراء ٢٣

أَنَّ اللَّهَ وَضِعَ أَوْلِيَّتَيْنِ هَامِتَيْنِ: توحيد الله تعالى وبر الوالدين.

ب- ﴿وَهَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ الرحمن ٦٠

أَنَّ جَزَاءَ مَنْ يَحْسَنُ فِي عِبَادَةِ رَبِّهِ وَيَنْفَعُ عِبَادَهُ أَنْ يَحْسَنَ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِم بِالثَّوَابِ الْعَظِيمِ.

ت- ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ﴾ النحل ٣٠

أَنَّ اللَّهَ يَجَازِي الَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي أَعْمَالِهِمْ وَصَبَرُوا عَلَىٰ دُنْيَتِهِمْ فِي الدُّنْيَا بِحَسَنَةٍ، وَهِيَ الْحَيَاةُ الطَّيِّبَةُ وَالْعَافِيَةُ فِي الدُّنْيَا.



❖ الإحسان إلى النفس:

✓ المسلم يحسن إلى نفسه فيبعدها عن الحرام، ولا يفعل إلا ما يرضي الله تعالى.

✓ وهو بذلك يُطهّر نفسه ويزكيها.

✓ ويريحها من الضلال والحيرة في الدنيا ومن الشقاء والعذاب في الآخرة.

الدليل: قال تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ﴾ الإسراء ٧

❖ الإحسان إلى الآخرين:

✓ المؤمن يحسن إلى كل من حوله، فلا يسمعون منه إلا طيب القول، ولا يرون من أفعاله إلا الخير.

✓ وإن أولى الناس بالإحسان إليهم هما الوالدان.

✓ فالمسلم دائم الإحسان والبر لوالديه، يطيعهما ويقوم بحقهما ويبتعد عن الإساءة إليهما.

الدليل: قال تعالى: ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ الإسراء ٢٣

٣- أذكر بعض صور الإحسان للوالدين؟

١- ألا يتأفف منهما.

٢- أن يقول لهما قولاً مقروناً بالاحترام.

٣- أن يعمل على إرضائهما وتقديم الخير لهما.

٤- طلب رضاها وبرهما.

٥- أن يتواضع لهما تواضعاً مقروناً بالرحمة.

قال تعالى: ﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾

٥- أذكر صفات المحسنين؟

١- إتقان العمل.

٢- التواضع.

٣- مساعدة الآخرين.

٤- العفو.

قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمَتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (15) ءَأَخِذِينَ مَا ءَأْتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ (16) كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ النَّاسِ مَا يَهْتَجُونَ (17) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَعْفِفُونَ (18) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ الدَّارِيَات ١٩

٥- أذكر بعض من صور إحسان النبي ﷺ؟

١- مراقبة الله تعالى في كل أحواله.

٢- كثرة عبادته لله تعالى.

٣- مواساة أصحابه بالقليل والكثير من المال.

٤- عفوه عمّن أساء إليه.

٥- تعليم الجاهل.

٦- حسن معاملته للأسرى.

٦- أذكر بعض فوائد الإحسان على الفرد؟

١- اكتساب محبة الله عز وجل.

٢- رضا الوالدين والفوز ببرهما.

٣- اكتساب محبة الآخرين وثقتهم.

٤- التخلّق بخلق النبي والصالحين.

٧- أذكر بعض فوائد الإحسان على المجتمع؟

١- تماسك بنيان المجتمع.

٢- يسوده الأمن والسلام.



قيمة الوقت

- ما أهمية الوقت؟ وما واجبنا تجاهه مع الدليل؟:
- الوقت نعمة من الله تعالى إلينا، يجب علينا شكره سبحانه وتعالى عليها، وذلك بأن نستثمره ونحسن استخدامه، ونملؤه بما يرضي الله وينفع عباده من الأعمال الصالحة التي تسعد الإنسان في الدنيا والآخرة.
- قال رسول الله عليه السلام ((نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ))
- ما تعريف الفراغ؟: هو خلو وقت الإنسان من أي عمل يومي وشغل دنيوي.
- عدد خصائص الوقت:
- ١- ما مضى منه لا يعود، ولا يمكن تعويضه. ٢- سرعة مروره وانقضائه. ٣- محدود إلى أجل مسمى.
- ٤- أنفس ما يملكه الإنسان. ٥- محل الحساب يوم القيامة.
- علل: خص الله تعالى بعض الأوقات الفاضلة التي تنتزل فيها الرحمات بمزيد من المزايا والعناية؟
- ليستغلها الإنسان بطاعة الله عز وجل.
- ما الأوقات الفاضلة التي تنتزل فيها الرحمات؟
- ليلة القدر- وقت الفجر- يوم عرفة- أيام شهر رمضان- يوم الجمعة- أيام الأعياد.
- الناس يتفاضلون فليس في البشر كرسول الله صلى الله عليه وسلم.
- الأمكنة تتفاضل فبعضها أفضل من بعض، فليس كل مكان كمكة المكرمة.
- والأزمنة تتفاضل.
- علل: على كل شاب أن يغتنم فترة شبابه بفعل الخيرات والمسارعة إلى الطاعات.
- لأن الشاب الصالح الذي استغل وقته في طاعة الله تعالى كان أحد الأصناف الآمنة في ظل الله عز وجل، قال النبي عليه السلام ((سبعة يظلمهم الله في ظلهم يوم لا ظل إلا ظله... وشاب نشأ في عبادة الله...))
- متى يستفيد المؤمن من وقته؟ وكيف؟
- إذا أدرك الإنسان أهمية الوقت في حياته، استغل أيامه بفعل الخير لنفسه ولمجتمعه. ونستفيد منها بأن:
- ١- أتقرب إلى الله تعالى بما فرض علي من العبادات والطاعات.
- ٢- أتعلم العلوم النافعة التي تعود علي وعلى الوطن بالخير والرفعة.
- ٣- أساعد والدي في وقت فراغي.
- فراغات، أو صح وخطأ:
- لذلك كله كان الوقت وعاء مهما، يجب أن نملاه بالأعمال الصالحة والنافعة.
- علل: أسس المسلمون الأوائل للدنيا حضارة شامخة.
- لأنه أدرك المسلمون الأوائل قيمة الوقت، فاستثمروه خير استثمار، وملأوه بكل نافع ومفيد.
- فراغات: أي أمة تسعى إلى الرقي والمجد لا بدّ لأبنائها من استثمار أوقاتهم، وتنظيم حياتهم، وتوزيعها بالشكل الصحيح المثمر، الذي يعود بالنفع على الفرد والمجتمع والوطن، وإلا فالفوضى أول أعداء النجاح.

- ما واجب الشباب اليوم:

- ١- إدراك أهمية الوقت وضرورة استغلاله في الخير والبناء والمعرفة.
- ٢- معرفة الأولويات، وتقديمها على غيرها من الجزئيات والكماليات.
- ٣- تنظيم الوقت، وإعطاء كل جانب حقه من العلم، والثقافة، والراحة.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

- ١- عدد بعض الأوقات الفاضلة التي لم ترد في الدرس.
ليلة النصف من شعبان- الأيام البيض من كل شهر هجري- العشر من ذي الحجة- يوما الاثنين والخميس.
- ٢- **علل ما يأتي:**
- **وجوب اغتنام الشباب للوقت:** تعدّ مرحلة الشباب الفترة اليانعة من حياة الإنسان، وزهرة العمر ووقت القوة والنشاط.
- **الوقت أغلى ما يملكه الإنسان لأنه:**
 - ١) ما مضى منه لا يعود، ولا يمكن تعويضه.
 - ٢) سرعة مروره وانقضائه.
 - ٣) محدود إلى أجل مسمى.
 - ٤) أنفس ما يملكه الإنسان.
 - ٥) هو محل الحساب يوم القيامة.



وحدة

الوحدة

السيرة

السادة

النبوية

والأعلام

فتح مكة (رمضان ٨ هـ)

- ما الأمور التي ساعدت المسلمين على فتح مكة؟:

- ١- شكل صلح الحديبية اعترافا واضحا من المشركين بقوة المسلمين ووجودهم، وأنهم أصحاب عقيدة يدافعون عنها.
- ٢- لما كانت عمرة القضاء اهتز كيان قريش، وأصاب أهل مكة الدهشة والذهول (علل)، لِمَا رَأَوْا مِنْ انضباط المسلمين، ومدى تألفهم وتماسكهم، وشدة طاعتهم لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم، مع بالغ التقديس للبيت الحرام، فكان هذا بداية الهزيمة النفسية، وممهدا للفتح العظيم؛ فتح مكة.

- ما سبب فتح مكة؟: (صح أو خطأ)

- كان من نتائج (صلح الحديبية) أن هدأ القتال بين المسلمين وقريش ومن حالفها، فدخل بنو بكر في حلف قريش، وبنو خزاعة في حلف المسلمين، وكان بين هاتين القبيلتين ثأر .
- استغل بنو بكر هدوء القتال فاعتدوا على بني خزاعة، وأمدتهم قريش بالمال والسلاح، وأعانتهم ببعض الرجال، فأرسلت خزاعة وفدا إلى النبي عليه السلام برئاسة عمرو بن سالم مستجدين به ، فقال عليه السلام ((نصرت يا عمرو بن سالم))

- من أرسلت خزاعة إلى النبي عليه السلام ولماذا؟

أرسلت خزاعة وفدا برئاسة عمرو بن سالم مستجدين به من بني بكر .

- ماذا قال النبي عليه السلام لعمرو بن سالم؟ قال له ((نصرت يا عمر بن سالم))

- ما موقف قريش فيما قامت بعد صلح الحديبية ، ومن أرسلت إلى النبي عليه السلام ولماذا؟

ندمت قريش على ما قامت به ، فأرسلت أبا سفيان بن حرب ليعتذر للنبي عليه السلام ويطلب مد الصلح.

- هل قبل النبي عليه السلام طلب أبي سفيان في مد الصلح؟ لا لم يستجب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طلبه.

أحداث الفتح العظيم:

- كيف كان الاستعداد لفتح مكة (كيف كان فتح مكة) ولماذا؟

أخفى النبي عليه السلام وأبقى أمر الاستعداد سرا لفتح مكة بسلام وحقنا للدماء.

- من كتب إلى قريش يخبرها بالفتح، وما موقف النبي عليه السلام منه ولماذا؟

كتب أحد الصحابة (حاطب بن أبي بلتعة) إلى قريش؛ يخبرهم بالأمر، ولكن الله تعالى كشف أمره وأوحى إلى نبيه عليه السلام، ولم يصل الخبر إلى قريش.

- علل: عفا النبي عليه السلام عن حاطب بن أبي بلتعة عندما اعترف بخطئه.

لما لمس فيه من صدق، ولأنه شهد بدرا.

السير إلى مرّ الظهران: (صح أو خطأ):

- أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج في رمضان من السنة الثامنة للهجرة، وكان عدد الجيش عشرة آلاف مقاتل، يقودهم النبي عليه السلام قاصدين جهة مكة.
- وصل المسلمون إلى مرّ الظهران، فعسكروا فيها، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن توقد نيران عظيمة على رؤوس المرتفعات المطلّة على مكة، ولم تكن الأنباء قد وصلت إلى قريش.
- **من أرسلت قريش إلى مرّ الظهران ولماذا؟**
- أرسلوا أبا سفيان ليتلمس لهم الخبر.
- **علل: أسلم أبو سفيان أو ما سبب إسلام أبي سفيان؟**
- لما جيء به إلى النبي عليه السلام ورأى من قوة المسلمين وشدة حبهم لقائدهم.
- **ما المنزلة التي منحها رسول الله عليه السلام لأبي سفيان ولماذا؟**
- المنزلة هي في قول رسول الله عليه السلام ((من دخل دار أبي سفيان فهو آمن))، وذلك ليتألف قلبه.

دخول مكة وفتحها: (صح أو خطأ) / فراغات:

- أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطوق مكة من جميع مداخلها، وجعل على كل جهة من جهات مكة فرقة من المسلمين بقيادة أحد الصحابة، موصياً أصحابه بالألا يقاتلوا إلا من قاتلهم.
- دخل رسول الله عليه السلام مكة من أعلاها من جهة الغرب، وهو على ناقته، وقد حنى رأسه متواضعا لله عز وجل، وهو يقرأ سورة الفتح، ثم توجه نحو البيت الحرام، وكان حوله ثلاث مئة وستون صنماً.
- ثم طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت سبعا، وصلى ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام ثم دخل الكعبة وكبر في نواحيها، وأمر بتنظيفها من كل مظاهر الشرك والوثنية.
- دعا النبي عليه السلام عثمان بن طلحة من بني شيبه - وهم حجة البيت - وأعاد إليه مفاتيح الكعبة المشرفة، وقال عليه السلام لهم ((خذوها خالدة غير تالدة لا ينزعها منكم إلا ظالم))
- وبعدها امر بلالاً فصعد فوق الكعبة المشرفة، وأذن للصلاة.
- **ما مضمون أو ما المبادئ التي تضمنتها خطبة الفتح:**

١- الله واحد لا شريك له. ٢- إبطال ما كانوا عليه في العهد الجاهلي إلا سدانة البيت وسقاية الحاج.

٣- المساواة بين الناس. ٤- عفوه عن أهل مكة.

- **ما موقف النبي عليه السلام من أهل مكة وعلى ماذا يدل؟**

عفا النبي عليه السلام عن أهل مكة فقال لهم اذهبوا انتم الطلقاء، وهذا يدل على أن الهدف من الفتح هو إحقاق الحق، وليس الانتقام.

- **اذكر العبر والدروس المستفادة من فتح مكة:**

١- على الإنسان اتخاذ الأسباب المادية الكاملة، والثقة بنصر الله عز وجل.

٢- إن الهدف من الفتح هو إحقاق الحق، وليس الانتقام.

٣- على القائد ان يطهر قلبه من الحقد، وان يعفو مع القوة والمقدرة.

٤- قبول الاعتذار الصادق، وحسن الظن بالناس.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- أ- **السبب المباشر لفتح مكة هو:** نقض قريش الصلح - انتهاء مدة الصلح - الاعتداء على بني بكر.
ب- **كان أمر الاستعداد سرا:** خوفا من قريش - لفتح مكة بسلام - لضعف المسلمين.
ت- **دل قوله تعالى ((إنا فتحنا لك فتحا مبينا)) على:** عمرة القضاء - صلح الحديبية - الهجرة.

٢- صل بين العبارة في القائمة (أ) مع ما يناسبها في القائمة (ب):

القائمة (أ)	القائمة (ب)
* دخل المسلمون مكة من جميع مداخلها.	- حرصاً على حقن الدماء.
* دخل رسول الله مكة وقد حنى رأسه.	- تواضعاً لله تعالى.
* قبل رسول الله التوبة الصادقة.	- لأن الغاية هي هداية الناس وتوبتهم.
	- لأن الله وعد الصابرين بالنصر والفوز.

=====

التقويمية
ما
العلمية

غزوة حنين (٨هـ)

ما سبب غزوة حنين؟:

- ١- رغبة هوازن وثقيف في السيادة على العرب بعد سقوط قريش وهزيمتها، وذلك بان يبادروا إلى هزيمة المسلمين، والقضاء على الإسلام.
- ٢- خوف هوازن وثقيف من غزو النبي عليه السلام لهم بعد أن دانت قريش له.

الإعداد لحرب النبي عليه السلام: (صح او خطأ)

- من نادى للحرب في حنين؟

قام مالك بن عوف سيد هوازن ونادى للحرب؛ فاجتمعت إليه بعض القبائل منهم ثقيف.

- **علل: أمر مالك بن عوف الجنود أن يخرجوا معهم أموالهم ونساءهم وأبنائهم.**

ليثبتوا ويدافعوا عن الأهل والعرض ولا يجبنوا.

استعداد المسلمين

- من أرسل النبي عليه السلام في غزوة حنين ولماذا؟

بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر هوازن وثقيف وجمعهم الجموع، فأرسل عبد الله بن أبي حرد لياتيه بخبر القوم؛ فأقام بينهم يوماً أو يومين .

- كم بلغ عدد جيش المسلمين في حنين؟

عبأ رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً كبيراً، قوامه اثنا عشر ألف مقاتل.

- ما موقف المسلمين من عددهم في حنين؟

كان أكبر جيش يبلغه المسلمون حينها، وهذا ما جعل بعض أفراد هذا الجيش يعجبون بالعدد، ويقولون: (لن نغلب اليوم من قلة)، ظانين أن النصر بكثرة العدد.

- **متى جرت غزوة حنين؟** وصل المسلمون وادي حنين صباح العاشر من شوال، سنة ثمان.

- كيف أدب الله تعالى المسلمين الذين أعجبتهم كثرتهم في حنين؟

كانت هوازن قد سبقتهم إلى الوادي، وكنمت لهم في شعابه ومضايقه، ثم شددت عليهم هوازن وثقيف شدة رجل واحد، وأمطروهم بالسهم والنبال، فأذهلت المسلمين المفاجأة، فاضطربت صفوفهم، وتراجع أكثر الجيش تحت هول الصدمة والاضطراب الذي أصابهم، وبدت ملامح الهزيمة.

- **علل: تأديب الله تعالى المسلمين الذين أعجبتهم كثرتهم في حنين.**

ليقوى إيمانهم، ويكون اعتمادهم في كل حال على الله تعالى وحده.

- ما موقف النبي عليه السلام مما جرى في حنين؟

ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابته غير وجل ولا هيب، وقد بقي معه نفر من المهاجرين والأنصار واهل بيته ورسوله عليه السلام يقول: ((أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب))

- متى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب))؟ قال ذلك في غزوة حنين.

استجابة المسلمين:

- لما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم انشغال الناس بأنفسهم، أمر عمه العباس أن ينادي ((يا معشر الأنصار! يا معشر أصحاب الشجرة))

- وشاركت بعض النساء في غزوة حنين، ومن هؤلاء النسوة عائشة بنت أبي بكر زوج النبي عليه السلام، وأم سليم بنت ملحان مع زوجها أبي طلحة.

- ما المراد بـ (حمي الوطيس)؟

اشتد القتال، وأشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المعركة، وقال واصفا إياها ((الآن حمي الوطيس)).

- كيف هزم الله تعالى المشركين في حنين؟

أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حصىات فرمى بهن وجوه الكفار، ثم قال ((انهزموا ورب الكعبة))، وأمد الله تعالى المؤمنين بجند من عنده، ولما أسفر النهار حمل المسلمون على عدوهم حملة واحدة حتى انهزم المشركون شر هزيمة، وفرروا تاركين وراءهم نساءهم وأولادهم وأموالهم من شدة حقوقهم.

- ما أثر نصر المسلمين في غزوة حنين في نفوس أهل مكة؟

كان لهذا النصر أثره في نفوس كثير ممن لم يسلم من أهل مكة، فأسلموا لما عاينوا نصر الله تعالى لنبيه عليه السلام واعزازه دينه.

الحصار والدعاء:

- علل: فر مالك بن عوف ومن معه من رجالات قومه إلى الطائف. ليحتموا بحصونها.

- حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن وثقيف في الطائف بضعة عشر يوماً (صح أو خطأ)

- علل: انتشار النبي عليه السلام أصحابه، فرأوا فك الحصار. لأنه انكسرت شوكة ثقيف، وأمن شرهم.

- وقد شكوا بعض الصحابة إلى النبي عليه السلام سهام ثقيف في أثناء الحصار فقالوا: يا رسول الله! أخرجتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم، فقال ((اللهم اهد ثقيفا))، فاستجاب الله تعالى لدعوة نبيه عليه السلام، وجاءت وفود ثقيف إلى النبي عليه السلام تعلن إسلامها، وعلى رأسها مالك بن عوف نفسه، فأكرمهم النبي عليه السلام، ورد إليهم أموالهم وأولادهم.

- ما أهم العبر والدروس المستفادة؟

١- النصر من الله تعالى وحده، يؤتاه من يشاء.

٢- على المؤمن ان يأخذ بالأسباب مع عدم الاغترار بالعدد والعدة.

٣- ثبات القائد في الأزمات وثقته بالله تعالى لهما أثر كبير في تحويل الهزيمة إلى نصر.

٤- الجهاد في الإسلام لإعلاء كلمة الله ورد الظلم ونشر الهداية.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

١- املأ الجدول الآتي بكتابة التاريخ الصحيح لكل غزوة:

اسم الغزوة	غزوة بدر	غزوة أحد	غزوة الأحزاب	غزوة مؤتة	فتح مكة	غزوة حنين
السنة	٥٢هـ	٣هـ	٥هـ	٨هـ	٨هـ	٨هـ

٢- ما السبب الذي دعا النبي عليه السلام إلى الخروج لملاقاة هوازن في غزوة حنين؟
لأن هوازن وثقيف أعدوا العدة لقتال المسلمين.

٣- علل ما يأتي:

أ- تسمية غزوة حنين بهذا الاسم.

نسبة إلى وادي حنين.

ب- اصطحاب المشركين في غزوة حنين معهم الأطفال والنساء والأموال.

ليثبتوا ويدافعوا عن الأهل والعرض ولا يجبنوا.

٤- ماذا تفهم من دعوة الرسول عليه السلام لثقيف بالهداية؟

أن الجهاد في الإسلام لا يعني الحقد على الكافرين فغزوات النبي عليه السلام كانت لإعلاء كلمة الله ولرد الظلم ونشر الهداية.

٥- استنتج من غزوة حنين الباعث على الجهاد في الإسلام.

إعلاء كلمة الله عز وجل والدفاع عن الضعفاء والمظلومين.

=====

السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

اسمها ونسبها:

- هي عائشة بنت أبي بكر، الصديقة بنت الصديق، أبوها صاحب النبي عليه السلام، وخليفته من بعده، وأمها أم رومان بنت عامر الكنانية، وجدها أبو قحافة، صحابي.

مولدها ونشأتها:

- في هذه الأسرة المؤمنة ولدت أم المؤمنين عائشة، وذلك بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتربت في كنف أبويها، وترعرعت في جو من الإيمان والتقوى.
- وكان لتعاهد النبي عليه السلام لهذه الأسرة وصلته بها تأثير كبير في نشأة عائشة ورعايتها، فقد كان دائم الصلة بأبي بكر، حتى إنه لا يكاد يمر عليه يوم من دون زيارته.

في بيت النبوة:

- خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم السيدة عائشة في مكة المكرمة، وذلك بعد وفاة خديجة، وتزوجها في السنة الثانية للهجرة بعد غزوة بدر الكبرى.
- غدت من أحب زوجاته إليه.

علمها:

- **اشتهرت السيدة عائشة:** ١- بغزارة علمها، ٢- وسعة اطلاعها، ٣- فهي من أعلم الصحابة بالقرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، ٤- وهي رابع راوٍ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث عدد الأحاديث، إذ وصل عدد الأحاديث التي روتها (٢٢١٠) حديثاً تقريباً.
- ٥- بلغت في العلم مكانة عالية حيث كانت مرجع الصحابة إذا أشكل عليهم أمر في الدين، ٦- ولم تقتصر معرفتها على علوم الدين فحسب؛ بل كانت عالمة بالشعر والأنساب والطب. قال عروة بن الزبير ((ما رأيت أحداً أعلم بفقهِ ولا بطب ولا بشعر من عائشة)).

- **من القائل ((ما رأيت أحداً أعلم بفقهِ ولا بطب ولا بشعر من عائشة))؟** عروة بن الزبير.

ما صفات السيدة عائشة؟:

- ١- الذكاء والفتنة وقوة الذاكرة: وهذا ما تجلّى في سعة علمها، وكثرة روايتها عن النبي عليه السلام.
- ٢- الكرم والجود. ٣- الصدق.

فضلها:

- **من القائل ((فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام))؟** النبي عليه السلام.

اذكر بعض فضائل السيدة عائشة:

- ١- إنها زوج النبي عليه السلام في الجنة كما أخبره جبريل عليه السلام.
- ٢- نزول براءتها من السماء في حادثة الإفك.

- ٣- جاء جبريل عليه السلام بصورتها في قطعة حرير عندما أمره الله تعالى بالزواج منها.
- ٤- اختارها النبي عليه السلام في مرضه لتقوم برعايته، وقبض عليه السلام في حجرها.
- ٥- دفن النبي عليه السلام في بيتها.

عبادتها: (فراغات)

- تعد السيدة عائشة رضي الله عنها مثال المرأة العابدة الزاهدة التي تداوم على طاعة الله تعالى بقصد التقرب إليه وطلب مرضاته؛ فكانت تكثر الصوم والصلاة، وتكثر من تلاوة القرآن الكريم، وتتبع سنة النبي عليه السلام في كل أفعالها.
- أوصت السيدة عائشة أن تدفن في المدينة المنورة في مقبرة البقيع، وتوفيت سنة ٥٨ هـ عن عمر قارب (٦٦) سنة.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

- ١- علل ما يأتي:
 - أ- **زواج الرسول عليه السلام من السيدة عائشة.**
تأكيداً لرابطة الأخوة بينه وبين أبي بكر الذي بذل نفسه وماله لنصرة دين الله تعالى ورسوله.
 - ب- **سعة علم السيدة عائشة رضي الله عنها.**
لأنها عاشت في بيت النبوة معززة، ترعرعت في مهبط الوحي، ومنبع العلم تغرف منه ما شاء الله تعالى لها.
 - ت- **تسمية السيدة عائشة بالصديقة.** لم يعرف عليها كذباً قط.
- ٢- **عدد أهم أعمال السيدة عائشة رضي الله عنها:**
 - الجهاد في سبيل الله تعالى.
 - تربية الجيل المؤمن.
 - تعليم المسلمين وإرشادهم.
- ٣- **بين موقف السيدة عائشة من قضايا المرأة.**
 - كانت السيدة عائشة معلمة للنساء، ومفكحة لهن.
 - فإذا أحببت النساء أن يسألن عن علم، أو يبحثن عن مسألة، توجهن إلى السيدة عائشة (**علل**) ليجدن عندها بغيتهن.
 - كما كانت السيدة عائشة من أوائل المدافعين عن المرأة بلا منازع.
 - فكانت النساء إذا أحست إحداهن بظلم جاءت عائشة تستفتيها وتطلب نصرتها. (**علل**)
لما لها من المكانة العظيمة في نفوس المؤمنين.
- ٤- **وضح دور الأسرة في تنشئة السيدة عائشة تنشئة إيمانية صالحة.**

في هذه الأسرة المؤمنة ولدت أم المؤمنين عائشة، وذلك بعد مبعث رسول الله، وتربت في كنف أبويها، وترعرعت في جو من الإيمان والتقوى، في أسرة صدقت في عقيدتها، وسخرت كل ما لديها في خدمة هذا الدين، على ما أصابها من عناء وأذى.

=====

خالد بن الوليد رضي الله عنه

- كيف استحق خالد بن الوليد لقب (سيف الله المسلول)؟
في غزوة مؤتة عندما أخذ راية المسلمين.

نسبه ومولده:

- هو أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة، القرشي المخزومي، يجتمع نسبه مع نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرة، وأبوه (الوليد بن المغيرة) أحد سادات قريش.
- ولد خالد بمكة المكرمة قبل البعثة بسبع وعشرين سنة.

إسلامه:

- كيف أسلم خالد بن الوليد؟:

- بقي خالد بن الوليد مدة يدافع عن عقيدة آبائه، ويقود فرسان المشركين، إلى أن بدأ نور الإسلام يتسلل إلى قلبه، وكان النبي يتوقع إسلام خالد ويسأل عنه (علل) لما عرف عنه من تعقل ورشد.
- وكان الوليد بن الوليد - أخو خالد- قد سبقه إلى الإسلام فكتب إلى خالد كتابا ترك هذا الكتاب أثرا كبيرا في نفس خالد، فحزم أمره، واتخذ قراره، وخرج من مكة سنة ثمان من الهجرة يريد المدينة المنورة ليعلن إسلامه أمام النبي عليه السلام، وخرج معه عثمان بن طلحة، وفي الطريق لقي عمرو بن العاص، قد خرج للأمر نفسه، فترافق الثلاثة إلى المدينة ليشهدوا شهادة الحق.
- متى أسلم خالد بن الوليد؟ أسلم سنة ثمان من الهجرة.

- ما موقف النبي عليه السلام من إسلام خالد؟

وما إن وصل خالد وعثمان بن طلحة وعمرو المدينة حتى شاع الخبر، وسرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم سرورا كبيرا، وتقدمهم خالد فأعلن إسلامه.

قال خالد: يا رسول الله، قد رأيت ما كنت أشهد من تلك المواطن عليك معاندا عن الحق، فادع الله أن يغفرها لي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((الإسلام يجب ما كان قبله.. اللهم اغفر لخالد))

صفاته:

- ١- الشجاعة الفائقة، والإقدام، مع الثقة الكاملة بنصر الله تعالى.
- ٢- الإرادة القوية الثابتة.
- ٣- القوة وتحمل المسؤولية.
- ٤- الذكاء، وسرعة البديهة والقدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة في أشد المواقف صعوبة.

جهاده:

- ما إن أسلم خالد حتى شارك مع النبي في جهاده.
- وسرعان ما كلفه النبي عليه السلام بقيادة كثير من السرايا (علل) لما لمس منه من صفات وقدرات فريدة.
- **ما أبرز المواقف العسكرية لخالد؟ (صح أو خطأ):**
 - ١- **معركة مؤتة:** كانت أشهر موقف له في حياة النبي عليه السلام، وأول إنجاز عسكري أظهر فيه عبقريته، حيث شارك في المعركة جنديا كغيره من الجنود، وكان الموقف عصيبا إذ لم يزد عدد المسلمين على ثلاثة آلاف، بينما وصل عدد جيش الروم ومن معهم إلى مئتي ألف، حتى استشهد قادتهم الثلاثة الذين عينهم النبي عليه السلام (زيد بن حارثة- وجعفر بن أبي طالب- وعبد الله بن رواحة).
 - **كيف أنقذ خالد بن الوليد جيش المسلمين في مؤتة؟**
وعندما استشهد القواد الثلاثة في مؤتة لم يجد المسلمون من يختارونه لقيادتهم خيرا من خالد بن الوليد (علل) لأنه رجل المواقف الصعبة، واستطاع خالد بخطة عسكرية فذة أن ينقذ المسلمين، وأن ينسحب بالجيش تدريجيا من دون أن يتجرأ الروم على تتبعهم (علل) لما أوهمهم خالد من قدوم الإمداد وزيادة عدد المسلمين.
 - ٢- **فتح مكة وغزوة حنين: (فراغات)**
شارك خالد في فتح مكة تحت لواء رسول الله، وكان على رأس كتيبة من كتائب المسلمين، كما شارك في غزوة حنين مع النبي عليه السلام، وجرح فيها، فعاده النبي عليه السلام ليطمئن عليه.
 - ٣- **حروب الردة:**
لما ارتدت بعض القبائل العربية عن الإسلام بعد وفاة النبي عليه السلام، عزم الخليفة أبو بكر الصديق على محاربتهم (علل) حفاظا على وحدة المسلمين.
فجهز عددا من الجيوش لقتالهم، وكان خالد على رأس أحدها، فأخذ ينتقل من معركة إلى معركة، ومن نصر إلى نصر حتى أمره أبو بكر بالتوجه إلى اليمامة لمحاربة مسيلمة الكذاب الذي ادعى النبوة، وجمع جيشا كبيرا من أتباعه، فالتقى الجيشان، وكانت من أشد معارك الردة، وأكثرها أهمية، حتى كتب الله لهم النصر، وقتل مسيلمة، وعادت الجزيرة العربية بأكملها إلى ربوع الإسلام.
 - ٤- **معركة اليرموك:**
اشترك خالد في الفتوحات الإسلامية، وكان له شرف قيادة كثير من معاركها، بدءا من العراق وانتهاء ببلاد الشام، ومن أشهر هذه المعارك موقعة اليرموك، حيث واجه المسلمون- وعددهم أربعون ألفا- بقيادة خالد بن الوليد جيوش الروم، التي زادت على مئة وأربعين ألف مقاتل، وقد فاجأ خالد الروم بطريقة جديدة في الحروب وهي (الكراديس).
 - **ما الخطة التي اتبعها خالد في اليرموك؟**
فاجأ الروم بطريقة جديدة في الحروب وهي (الكراديس) يتألف كل كردوس من ألف مجاهد على رأسهم قائد خبير بالحرب.
وفي أثناء المعركة جاء خبر وفاة أبي بكر وتولي عمر، وأرسل عمر كتابا بعزل خالد بن الوليد عن القيادة وتولية أبي عبيدة بن الجراح مكانه (علل)، وذلك لما اشتهر به خالد من أنه لا يهزم، فخشي عمر أن يظن الناس أن النصر بيد خالد، وأراد أن يبقوا أملهم ورجاءهم بالله تعالى، فالنصر من عنده وحده.
 - **كيف تلقى خالد خبر عزله عن القيادة؟ وعلى ماذا يدل؟**
تلقى خالد أمر الخليفة بالرضا والطاعة، ويدل ذلك على إخلاص خالد وأنه يقاتل لإعلاء كلمة الله تعالى.

وفاته:

- استقر خالد في بلاد الشام، واختار حمص منزلاً له.
- توفي في السنة الحادية والعشرين من الهجرة.
- من القائل ((عجزت النساء أن يلدن مثل خالد بن الوليد))؟ أبو بكر الصديق.

الأنشطة التعليمية والتقويمية:

- 1- نظم بطاقة تعرّف فيها بالصحابي الجليل خالد بن الوليد رضي الله عنه ملتزماً بالنقاط الآتية:

بطاقة شخصية

تاريخ إسلامه: سنة ٨ هـ

صفاته: ١- الشجاعة الفائقة. ٢- الإرادة القوية الثابتة. ٣- الذكاء وسرعة البديهة.

أعماله: ١- معركة مؤتة. ٢- فتح مكة وغزوة حنين. ٣- حروب الردة. ٤- معركة اليرموك.

سنة وفاته: ٢١ هـ.

- ٢- كان الصحابي الجليل خالد بن الوليد حكيماً في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، أين تجد ذلك في سيرته. في جميع غزواته.
- ٣- استنتج من مواقف سيدنا خالد بن الوليد ما يوافق صفاته:

الموقف	الصفة
اليرموك	ذكياً قادراً على التخطيط وتحمل المسؤولية
مؤتة	حكيماً في اتخاذ القرار
اليرموك + مؤتة	واعياً متيقظاً في المواقف الحاسمة

- ٤- كيف تجلت عبقرية خالد العسكرية في معركة اليرموك. من خلال ابتكاره طريقة الكراديس.
- ٥- علل استمرار خالد في القتال جندياً تحت إمرة أبي عبيدة بعد عزله عن القيادة. لأنه كان يقاتل لإعلاء كلمة الله تعالى والجهاد في سبيله.

تَمَّتْ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى

بِالتَّوْفِيقِ وَالنَّجَاحِ

الاسم:
الرقم:
المدة: ساعة واحدة
العلامة: ٢٠ درجة

بسم الله الرحمن الرحيم

امتحان شهادة التعليم الأساسي دورة عام ٢٠١٦

التربية الإسلامية:

السؤال الأول: / ٤ درجات /

قال الله تعالى: (وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والأرض لن ندعوا من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا)

- ١- اشرح المفردتين : (رجماً بالغيب) ، (شططا).
- ٢- استخرج من النص مثلاً تجويدياً واحداً مع التعليل لكل مما يأتي:

إدغام ناقص - قلقة كبرى

- ٣- استنتج الهدى الإلهي المستفاد من قوله تعالى: (فلا تمار فيهم إلا مرء ظاهراً).

السؤال الثاني: / ٤ درجات /

- ١- اكتب من قوله تعالى : ((الذين قال لهم الناس إلى ذو فضل عظيم.))
- ٢- عدد اثنين من شروط قبول التوبة .
- ٣- فسر قوله تعالى: (ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم).

السؤال الثالث: / ٤ درجات /

- ١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله حرم عليكم) أكمل الحديث وسم راويه من الصحابة.
- ٢- عدد اثنين من صور صلة الرحم .
- ٣- ما الفرق بين الغضب المحمود والغضب المذموم ؟

السؤال الرابع: / ٤ درجات /

- ١- اكتب المصطلح المناسب مما وضع بين قوسين أمام دلالتة وانقله إلى ورقة الإجابة:
(واجبات الحج - أركان الحج - سنن الحج)
أ- عمال إذا لم يقم بها الحاج بطل حجه.
ب- أعمال إذا لم يقم بها الحاج صح حجه ويجب عليه الفداء بشاة لجبر النقص.
- ٢- هل الإنسان مسير أم مخير ، وضح إجابتك بالأمثلة.

السؤال الخامس: / ٤ درجات /

أجب عن سؤالين فقط مما يلي:

- ١- عرف الإحسان ، وعرف التواضع.
- ٢- اذكر سببين من أسباب غزوة حنين.
- ٣- - علل مايلي : أ - الشهادتين أعظم أركان الإسلام .
ب - الوقت أغلى ما يملكه الإنسان.

انتهت الأسئلة



الاسم:
الرقم:
المدة: ساعة واحدة
العلامة: ٢٠ درجة

بسم الله الرحمن الرحيم

امتحان شهادة التعليم الأساسي دورة عام ٢٠١٧

التربية الإسلامية:

السؤال الأول: / ٤ درجات /

قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون)
١- اشرح ما تحته خط .

٢- استخرج من النص مثلاً تجويدياً واحداً مع التعليل لكل مما يأتي :
إخفاء - قلقة صغرى - إظهار شفوي - مد جانز منفصل

٣- استنتج الهدي الإلهي المستفاد من قوله تعالى: (قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموات والأرض)
السؤال الثاني: / ٤ درجات /

١- اكتب من قوله تعالى : ((والذين لا يدعون مع الله إلى مهاناً)) .
٢- ما أثر التفكير في ملكوت السموات والأرض ؟
٣- فسر قوله تعالى : (نحن جعلناها تذكرة ومتاعاً للمقوين) .

السؤال الثالث: / ٤ درجات /

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تزول قدما عبد) أكمل الحديث وسم راويه من الصحابة .
١- عرف ما يلي (الغضب - الحلم) .
٢- عدد اثنتين من صور صلة الرحم .

السؤال الرابع: / ٤ درجات /

١- اشرح مفهوم العقيدة الإسلامية مع ذكر خصائصها تعداداً فقط .
٢- صنف أعمال الحج الآتية إلى أركان وواجبات بحسب القيام بها :
(الإحرام - المبيت في منى - رمي الجمار - السعي بين الصفا والمروة)

السؤال الخامس: / ٤ درجات /

أجب عن سؤالين فقط مما يلي :

١- اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي :
أ - السبب المباشر لفتح مكة هو : (انتهاء فترة الصلح - نقض قريش الصلح - الاعتداء على بني بكر) .
ب - كان الاستعداد للفتح سراً : (خوفاً من قريش - لفتح مكة بسلام - لضعف المسلمين) .
٢- علل ما يلي :

أ- عفا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه .
ب - زواج النبي صلى الله عليه وسلم من السيدة عائشة رضي الله عنها .
٣- في أي عام هجري تمت الأحداث الآتية :

فتح مكة - غزوة حنين

انتهت الأسئلة .

